مستشار ترامب: توصلنا إلى اتفاق سلام في السودان

الجيش يطوق كاودا.. وإشتباكات عنيفة بالفاشر

بسم الله الرحمن الرحيم

أصداء سودانية

رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الاربعاء 4 فبراير 2026م الموافق 16 شعبان 1447هـ | العدد 515 | يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداإكسبو

البرهان يحدد شروطا للهدنة وإنهاء الحرب

منح قوات فتح طريق (الدلنج كادقلي) وسام ونوط (الشجاعة)

صادق رئيس مجلس السيادة القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان على منح القوات التي قامت الثلاثاء بفتح طريق الدلنج .. كادقلي بقيادة العميد الركن إبراهيم فضل الدخيري وسام الشجاعة للضباط ونوط الشجاعة لضباط الصف والجنود تقديرا لهذا العمل البطولي الذي قامت به القوات

تفاصيل عودة المياه إلى مجاريها بين آل دقو وقبيلة النوير

(ص 6)

5

البرهان يحدد ملامح المرحلة المقبلة

7

حكاية أول طائرة تهبط في السودان عام ١٩١٤

بعثة الهلال تغادر للجزائر لمواجهة مولودية الجزائر بدوافع حسم بطاقة التأهل

13

فكرة 8
د. عبدالعظيم عوض

هوامش 8
عمر إسماعيل

قبل المغيب 9
عبد الملك النعيم احمد

بعد.. و.. مسافة 9
مصطفى أبو العزائم

رئيس الوزراء يصل جنيف لبحث الاسناد الدولي لمبادرة السلام

أعلن محمد عبدالقادر المستشار الصحفي لرئيس الوزراء أن الدكتور كامل ادريس رئيس الوزراء وصل جنيف فى مهمة تركز على الدور المطلوب من المجتمع الدولي لدعم وإسناد مبادرة حكومة السودان للسلام

وقال عبدالقادر فى تصريحات صحفية أن معالي رئيس الوزراء سيجري فى جنيف عددا من الاجتماعات تسمل المفوض السامي لحقوق الانسان، والأمين العام لمجلس الكنائس العالمي، والمدير العام لمنظمة الصحة العالمية، والمفوض السامي لشؤون اللاجئين، والأمين العام للمنظمة الدولية للهجرة.

واضاف أن اللقاءات ستحيط هذه الجهات علما بطبيعة الأوضاع بالسودان فى ظل التقدم الذى يحرزه الجيش السوداني فى كافة المحاور، والجهود التى بذلتها حكومة الأمل لدعم عودة النازحين واللاجئين، وتهيئة البيئة المواتية لتطبيع الحياة وتحقيق التنمية وإنقاذ برامج الاعمار .

وأكد أن الزيارة ستبحث إسهام المجتمع الدولي فى تأهيل المرافق الخدمة وإنقاذ برامج الدولة لإعمار مادمرته الحرب وتهيئة البنى التحتية لتطبيع الحياة فى السودان بعد الانتهاكات الخطيرة التى ارتكبتها المليشيا المتمردة.

وأشار عبدالقادر إلى ان الدكتور كامل ادريس كان قد طرح من خلال مخاطبته لمجلس الأمن الدولي فى الثالث والعشرين من ديسمبر الماضي «مبادرة حكومة السودان للسلام»

بعد وصول الجيش كادوقلي.. البرهان سنصل أي مكان في السودان

قال رئيس مجلس السيادة الفريق أول عبد الفتاح البرهان، الثلاثاء، إن القوات المسلحة ستصل إلى أي مكان في السودان، وذلك بعد وقت قصير من إعلانه فتح الطريق إلى كادوقلي عاصمة ولاية جنوب كردفان بجنوب البلاد، وفك الحصار عنها عقب معارك مع مليشيا الدعم السريع.ونقلت وكالة الأنباء السودانية عن البرهان مباركته للسودانيين فتح الطريق إلى كادوقلي، ووصول القوات المسلحة إليهم

وأكد البرهان ان الحكومة ستستجيب لأي دعوة للسلام وإيقاف الحرب، الا انه قال ان ايقاف الحرب لن يكون على حساب السودانيين، وتابع (لن نبيع دم السودانيين أو نهدر حقوقهم)

ورهن أي هدنة أو وقف لإطلاق النار بمراعاة الدماء التي أريقت والشهداء الذين استشهدوا في ميدان المعركة، واشترط ان لا تستغل الهدنة لتقوية العدو أو يسمح للجنجويد أن يلتقطوا أنفاسهم من جديد. وأرسل رسالة لأهل الفاشر بأن القوات المسلحة قادمة إليهم باسناد القوات المشتركة والمستنفرين والمقاومة الشعبية

ومن جانبه، أكد الجيش السوداني، أنه كبّد المليشيا خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد، خلال كسره الحصار عن مدينة كادوقلي، موضحا، في بيان، أن القوات المسلحة والقوات المساندة لها تمكّنت من فتح طريق كادقلي - الدلنج، «بعد ملحمة بطولية».وأضاف أن المليشيا اندحرت ومرتزقتها تحت الضربات القاصمة، وتكبّدت خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد، وفرّ من تبقى منهم أمام تقدم قواتنا، وهي تفتح الطريق وتكسر الحصار عن المدينة». وبينما تعهّد الجيش بالمضي في المعركة «حتى تطهير البلاد»، توعد المليشيا بأنها «لن تهنأ بما اغتصبته، ولن تنعم بأرض دنستها بجرائمها »

ويأتي ذلك بعد نحو أسبوع من تمكّن الجيش من فك الحصار عن الدلنج، ثاني أكبر مدن ولاية جنوب كردفان بعد كادوقلي، وذلك بعد عامين من حصار فرضته قوات الدعم السريع والحركة الشعبية-شمال

وفي ذات السياق قالت مصادر عسكرية لـ(سودان تريبون)، إن متحرك الصياد الذي يضم قوات الفرقة 16 نيالا ومستنفرين وعناصر من القوة المشتركة المتحالفة مع الجيش، وصلوا إلى مدينة كادقلي بعد اشتباكات في بلدات التقاطع والكويك

وأشارت إلى أن الجيش استطاع تخطي الدفاعات المتقدمة للمليشيا والحركة الشعبية – شمال في بلدة الكويك شمالي كادقلي، قبل أن يواصل طريقه إلى داخل المدينة

واحتشد آلاف المواطنين لاستقبال الجيش السوداني عند بوابة "الشعير"، المدخل الغربي لمدينة كادقلي، بينما اصطف آخرون على امتداد الطريق وصولًا إلى السوق الكبير وأمانة الحكومة ومقر قيادة الفرقة 14 مشاة

ملفات حساسة على طاولة وزيري خارجية مصر والسودان

بحث وزير الخارجية والهجرة وشؤون المصريين بالخارج، د. بدر عبد العاطي، مع نظيره السوداني محي الدين سالم، مستجدات الأوضاع في السودان وسبل دعم الجهود الرامية إلى تسوية شاملة للأزمة، وذلك خلال لقائهما في القاهرة يوم الثلاثاء 3 فبراير. وجاء اللقاء في إطار العلاقات الاستراتيجية المتينة التي تجمع البلدين، وتنفيذاً لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي والفريق أول عبد الفتاح البرهان بضرورة تعزيز التنسيق والتشاور بين القاهرة والخرطوم

وأوضح السفير تميم خلاف، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، أن الوزير عبد العاطي أكد ثوابت الموقف المصري الداعم لوحدة السودان وسلامة أراضيه وصون مؤسساته الوطنية، مع رفض أي محاولات تستهدف تقسيم البلاد أو المساس بسيادتها.

وجدد إدانة مصر للفظائع والانتهاكات التي شهدتها الفاشر وكردفان، مؤكداً تضامن القاهرة الكامل مع الشعب السوداني في ظل التحديات الإنسانية والأمنية التي يواجهها

وشدد الوزير المصري على أهمية إطلاق مسار إنساني فعّال يضمن وصول المساعدات دون عوائق، بالتوازي مع تعزيز الدعم الإغاثي والتعاون مع الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والوكالات الإنسانية. كما دعا إلى تضافر الجهود الإقليمية والدولية لدعم وقف شامل لإطلاق النار وتهيئة الظروف لإطلاق عملية سياسية جامعة بملكية سودانية، مع الإشارة إلى الدور المحوري للآلية الرباعية الدولية في هذا السياق. وتناول اللقاء استضافة القاهرة مؤخراً للاجتماع الخامس للآلية التشاورية لتعزيز وتنسيق جهود السلام في السودان، والذي شكّل منصة مهمة لتوحيد الرؤى بين الشركاء الإقليميين والدوليين ودعم مسار الهدنة الإنسانية تمهيداً لوقف مستدام لإطلاق النار

كما ناقش الوزيران ملف مياه النيل، حيث أكدا تمسك البلدين بحقوقهما المائية التاريخية ورفض أي إجراءات أحادية قد تضر بمصالح دولتي المصب، مع التشديد على الالتزام بالقانون الدولي بما يحقق المنفعة المشتركة ويحفظ الأمن المائي لشعوب الحوض. من جانبه، أعرب وزير الخارجية السوداني عن تقديره للدور المصري الداعم للسودان وشعبه، مشيداً بالجهود السياسية والإنسانية والإغاثية التي تبذلها القاهرة. وأكد أهمية استمرار التنسيق الوثيق بين البلدين خلال المرحلة المقبلة بما يسهم في دعم وحدة السودان واستعادة الأمن والاستقرار

عقار: الحرب في المرحلة الأخيرة

دعا نائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي مالك عقار، إلى تبني عقلية جديدة في بناء السودان وإعادة إعمار ما دمرته الحرب، مؤكداً أن المستقبل لا يُصنع إلا بإرادة واعية ورؤية تتجاوز حدود البنية التحتية إلى إعادة إعمار الإنسان نفسه

وأوضح عقار خلال مخاطبته مهرجان الأمل للتنمية والإعمار في بورتسودان، أن التنمية الحقيقية تبدأ من توحيد الأفكار والجهود والعمل بروح الفريق الواحد، بما يدفع عجلة الاستثمار والأنشطة الاقتصادية ويعيد تشكيل البلاد بأيدٍ وعقول سودانية خالصة.وشدد على ضرورة تفعيل القوانين لمحاربة الفساد وضبط الأداء العام، مشيراً إلى أن الدولة تمضي بخطى ثابتة وأن الحرب باتت في مراحلها الأخيرة، الأمر الذي يستدعي تحصين البلاد من أي صراعات مستقبلية عبر تحقيق العدالة الاجتماعية والتنمية الشاملة

الجيش يطوق كاودا من ثلاثة محاور

كشفت مصادر ميدانية بأن الجيش السوداني فرض حصاراً واسعاً على مدينة كاودا، المعقل الرئيسي للحركة الشعبية - جناح عبد العزيز الحلو، من ثلاث جهات تشمل المحور الشمالي والشرقي والغربي.ويأتي هذا التحرك بعد سلسلة عمليات عسكرية هدفت إلى تضييق الخناق على المدينة التي تُعد مركز الثقل السياسي والعسكري للحركة.وبحسب المصادر، فإن القوات الحكومية تعمل على تثبيت مواقعها في المحاور الثلاثة، وسط توقعات بأن تشهد المنطقة تحركات إضافية خلال الساعات المقبلة، في ظل حساسية الموقع وأهميته في ميزان الصراع بجنوب كردفان.ويُنظر إلى هذا التطور باعتباره أحد أبرز التحركات العسكرية في المنطقة منذ سنوات، مع ترقب لردود الفعل من جانب الحركة الشعبية

أردوغان يكشف عن خارطة طريق تركية لإنهاء الحرب في السودان

تحدث الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، عن ملامح التعاون القائم في علاقات أنقرة وحكومة السودان، مع تصور تركي لخريطة الطريق لإنهاء الحرب الدائرة هناك، وإرساء الأمن والاستقرار في البلاد، مع الدور الذي تقوم به القوى الخارجية في هذه الأزمة، مثمناً الجهود المشتركة مع مصر والسعودية لاحتواء الوضع السوداني المتأزم

وقال أردوغان، لـ«الشرق الأوسط»: «إن الصراع في السودان، أكمل ألف يوم. ومع كامل الأسف، سيدخل السودانيون شهر رمضان الكريم مرة أخرى في ظل أجواء هذه الحرب . لقد تكبّد السودان خسائر جسيمة بسبب هذه الحرب، ويعاني الشعب السوداني من وضع مأساوي فرضته أوضاعها، وهو يكافح من أجل البقاء على قيد الحياة وسط ما فرضت عليه من ظروف قاسية». وأشار إلى أن تركيا دعمت كل الجهود الدبلوماسية، من أجل إنهاء هذا الوضع بأسرع وقت ممكن، ودفع السودان نحو الاستقرار والازدهار، مضيفًا أن «تركيا، بوصفها طرفاً خارجياً يحظى بثقة كبيرة في السودان، فضّلت أن تعزز الجهود القائمة بدلاً من إطلاق مبادرات جديدة، وذلك للمساهمة في جهود إقامة الحل السلمي للأزمة».وأعرب عن أسفه لعدم التوصل حتى الآن إلى أي نتيجة تمكّن من وقف نزيف الدم ومعاناة السودانيين، قائلًا: «نحن ندرك أن لدى الحكومة السودانية والشعب السوداني تطلعات حول الدور الذي يمكن أن تلعبه تركيا في هذا الشأن. ولهذا اتخذنا وبمشاركة جميع المؤسسات المعنية، كل الخطوات الرامية لإعادة إرساء بيئة السلام والاستقرار في السودان، ولإعادة الحياة إلى طبيعتها هناك».وثمن عالياً الجهود البنّاءة التي تبذلها مصر والسعودية والولايات المتحدة عبر الآلية التي أُنشئت لهذا الغرض»، مؤكدًا: «سنكون إلى جانب كل خطوة تُتخذ من أجل السلام والازدهار في ذلك البلد ، وسنفعل ما يلزم في هذا الصدد».وتابع: «سنواصل بحزم مقترحاتنا ومبادراتنا الدبلوماسية في جميع المنظمات الدولية والإقليمية، مثل الأمم المتحدة، ومنظمة التعاون الإسلامي، ومنظمة الاتحاد الأفريقي. ونحن على يقين أن مشكلات القارة الأفريقية يجب أن تُحل بأيدي الأفارقة أنفسهم، وستبذل تركيا كل ما في وسعها لإرساء الحوار البنّاء في كل الظروف. وليطمئن الشعب السوداني بأن تركيا تقف دائماً إلى جانبه»

إشتباكات شرسة في الفاشر

شهدت مدينة الفاشر ليلة دامية امتدت حتى نهار الثلاثاء، بعد اندلاع مواجهات عنيفة بين قوات من ميليشيا الدعم السريع وعناصر تابعة لميليشيا الطاهر حجر، أحد أبرز حلفاء المليشيا داخل تحالف الجنجويد واندلع القتال داخل أحياء المدينة وحوّل الفاشر إلى ساحة فوضى مكتملة، وسط انهيار للانضباط وتبادل كثيف للنيران استمر لساعات طويلةوبحسب مصادر موثوقة تحدثت لـ(السوداني)، فإن الاشتباكات خلّفت ما لا يقل عن 170 قتيلاً من الطرفين، إلى جانب خسائر مادية كبيرة شملت تدمير وتعطيل عدد من العربات القتالية. وتصف المصادر ما جرى بأنه "أعنف اقتتال داخلي" بين مكونات التحالف منذ اندلاع الحربوتعود جذور الانفجار إلى تراكم شعور بالتمييز داخل صفوف الحلفاء، حيث اشتكى مقاتلو ميليشيا الطاهر حجر وآخرون من عدم صرف رواتبهم منذ أشهر، وغياب الرعاية الطبية، مقابل امتيازات واسعة يتمتع بها المقاتلون المنتمون إلى آل دقلو، تشمل رواتب منتظمة وعلاجاً خارج السودان عند الإصابة. هذا التفاوت، وفق المصادر، خلق حالة غضب مكتوم تحوّل تدريجياً إلى امتناع عن المشاركة في العمليات القتالية، قبل أن ينفجر في شكل مواجهات مباشرة. وتشير المعلومات إلى أن التوتر داخل حكومة الجنجويد بلغ مستويات غير مسبوقة خلال الأسابيع الماضية، مع تزايد الاحتجاجات الصامتة داخل صفوف الحلفاء، إلى أن وصلت الأمور إلى نقطة الانهيار الكامل في الفاشر، حيث تحولت الخلافات الإدارية والمالية إلى صراع مسلح داخل المدينة

مقتل وإصابة (١٩) مدنيًا بينهم أطفال في قصف انتقامي على «كادقلي»

كشف أطباء، الثلاثاء، عن مقتل 8 مدنيين على الأقل بينهم نساء وأطفال، وإصابة 11 آخرين جراء استهداف طائرة مسيّرة تابعة للمليشيا مركزًا صحيًا في مدينة كادقلي بولاية جنوب كردفان

وحدث القصف بعد ساعات من وصول الجيش إلى كادقلي، منهيًا حصارًا امتد لأكثر من عامين ونصف تسبب في حدوث مجاعة في المدينة التي نزح 80% من سكانها هربًا من الجوع والقصف بالطائرات المسيّرة والمدافع

وهاجمت طائرات مسيّرة بشكل عشوائي أنحاءً متفرقة من كادقلي بعد وقت وجيز من هزيمة المليشيا والحركة الشعبية - شمال وطردهما من الطريق القومي "كادقلي - الدلنج" ، بالتزامن مع احتفالات المواطنين بكسر الحصار

وقالت شبكة أطباء السودان في بيان إن طائرة مسيّرة تابعة للمليشيا استهدفت مركز صحي الشرتاي بحي حجر النور في مدينة كادوقلي، ما أسفر عن مقتل ثمانية مدنيين بينهم خمسة أطفال وثلاث نساء، إضافة إلى إصابة 11 آخرين"

وأشارت إلى أن الهجوم ألحق أضرارًا جسيمة بالمرفق الصحي، كما استهدفت مسيّرة أخرى في وقت متزامن حي "كُلبا " دون وقوع إصابات. وأفاد البيان بأن استهداف المرافق الصحية والعاملين فيها يُعد انتهاكًا صارخًا للقانون الدولي الإنساني وكافة المواثيق التي تكفل حماية المدنيين والمنشآت الطبية.وحمّل البيان المليشيا المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة.

مستشار ترامب: توصلنا إلى اتفاق سلام في السودان

أعلن، كبير مستشاري الرئيس الأمريكي للشؤون الأفريقية والعربية مسعد بولس الثلاثاء، التوصل مع اللجنة الرباعية إلى النص النهائي لاتفاق السلام في السودان. وقال بولس إن هناك وثيقة مقبولة لدى الحكومة والمليشيا في السودان يُفترض أن تؤدي إلى هدنة إنسانيةوأشار إلى أنه سيتم رفع اتفاقية السلام بين الأطراف في السودان إلى مجلس الأمن الدولي بعد تصديق الرباعية عليها. وأوضح بولس أن الأمم المتحدة وضعت آلية لانسحاب مقاتلي المليشيا من بعض المناطق للسماح بتدفق المساعدات. وأضاف أنه «بإمكاننا رفع اتفاقية السلام في السودان إلى مجلس السلام بعد رفعها إلى مجلس الأمن الدولي»

كباشي يطلع على تطورات الأوضاع الأمنية بالعاصمة

التقى عضو مجلس السيادة، نائب القائد العام للقوات المسلحة، الفريق أول الركن شمس الدين كباشي، بمدير عام قوات الشرطة الفريق أول شرطة حقوقي أمير عبدالمنعم فضل حسين. وقال مدير الشرطة في تصريح صحفي، إنه أطلع عضو مجلس السيادة على مجمل الأوضاع الأمنية في البلاد، وتطورات الأوضاع بولاية الخرطوم بشكل خاص

وأشار إلى أن اللقاء استعرض جهود قوات الشرطة الجارية لبسط الأمن والاستقرار، وتأمين الأحياء والمرافق في ولاية الخرطوم، عقب التقدم المحرز في دحر التمرد.وأضاف ،أن عضو السيادي الفريق أول كباشي ثمن الدور الحيوي الذي قامت به الشرطة خلال الفترة الماضية، مشيداً بجاهزية منسوبيها في حفظ النظام. وأكد حرص القوات على استكمال كافة الترتيبات الأمنية في مختلف ربوع البلاد، بما يضمن سيادة حكم القانون وحماية المواطنين

كريستوفر لاندو
التقي في القاهرة وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي وكان السودان حاضرا
ماركو روبيو
أجرى سلسلة اتصالات مكثفة مع نظرائه (السعودية ومصر والإمارات)
أمريكا تتحرك
كشف دبلوماسيون أمريكيون بحسب "سودان تريبون" عن تحركات واسعة تجري حاليا ضمن أروقة "مجلس السلام" لإنهاء الصراع في السودان، مع وضع سقف زمني لوقف الحرب قبل نهاية الربع الأول من العام الحالي.
1
سبق هذه التحركات مباحثات رفيعة المستوى شهدتها الرياض وواشنطن في يناير الحالي، حيث نسق مسؤولون سعوديون وأمريكيون الجهود لتعزيز الهدنة وإيصال المساعدات الإنسانية
2
عقد مدير المخابرات السودانية أحمد مفضل، سلسلة من اللقاءات في واشنطن ناقشت عدد من الملفات المرتبطة بالحرب في السودان والتدخلات الإقليمية في القتال

بعد فك حصار كادوقلي..

البرهان يحدد ملامح المرحلة المقبلة

تقرير - الطيب عباس

أعلن الجيش، أمس الثلاثاء، فتح طريق كادوقلي الدلنج بولاية جنوب كردفان، منهيا بذلك حصارا نحو ثلاثة أعوام ضربته مليشيا الدعم السريع حول عاصمة الولاية

وأكد الجيش في بيانه، تكبيد المليشيا خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد وفر من نجى منهم من جحيم المعارك، مشيرا إلى أن العملية تمت بعد ملحمة بطولية سطّرتها القوات المسلحة بعزيمة لا تلين وبأس لا يُقهر لتسقط أوهام المليشيا وأعوانها، وتتحطم رهاناتهم على الحصار والتجويع. وأكد أن المعركة ماضية حتى تطهير البلاد من دنس الأوباش.

جاءت عملية فك حصار كادوقلي، تتويجا لجهود متواصلة قام بها الجيش السوداني عبر تقطيع أواصر المليشيا باستهداف القادة والأسلحة الثقيلة والعربات القتالية في المناطق حول الدلنج وكادوقلي على مدى شهور، فيما اعتبر مراقبون، كسر حصار كادوقلي نقطة حاسمة من شأنها تحديد مستقبل الصراع في إقليم كردفان

ما قبل الالتحام:

وفق مقاطع الفيديو المتداولة ومصادر ميدانية، فإن الجيش سلك طريق الأسفلت الرئيسي من الدلنج إلى كادوقلي نحو 130 كيلومتر، وتمكن عبر معارك حاسمة من إزالة 14 ارتكازا للمليشيا

وأوضحت المصادر، أن المليشيا سارعت لإعاقة تقدم الجيش بحشد مرتزقتها من هجليج ولقاوة وأم عدارة وكيلك وأبوزبد والمجلد ومناطق شمال شرق كادوقلي وجنوب شرق الدلنج لمعركة فاصلة ونجح الجيش كذلك في سحق وإبادة هذه القوة المجمعة في مناطق (التقاطع، الدشول - الكويك- برنو وكيقا) عبر موجات متتالية

عسكريا، فإن ما حدث في كادوقلي يعتبره خبراء بمثابة تعريف حقيقي للمعركةوإعادة تعريف لميزان القوة وفرض واقع جديد لن تستطيع المليشيا معايشته وهي أمام خياران فقط أما الاستسلام أو السحق المتواصل الذي سيتوقف بتحييد آخر متمرد، مشيرين إلى أن الجيش أكمل صناعة خط النار القوي والمحور المتكامل

الذي يمتد من شمال كردفان حتى نهاية جنوب كردفان.

ما الخطوة القادمة؟:

يقول الباحث عثمان نورين، إن فك الحصار عن كادوقلي، يعني إعادة فتح الطريق الرئيسي الرابط بين كادوقلي والدلنج، مما يضمن تدفق الإمدادات العسكرية واللوجستية بين شمال وجنوب كردفان بعد انقطاع طويل، وهذا بدوره يقود لتحول مطينة كادوقلي لغرفة عمليات متقدمة للجيش ومركز دعم لوجستي قريب من خطوط النار، مقارنة بمدينة الأبيض، مما يسهل تحرك الجيش في مساحات أكبر وبأريحية وأوضاع أفضل

ويرى نورين، أن كادوقلي تمثل نقطة انطلاق أنسب لدارفور، من الأبيض لقربها من الضعين ونيالا، واشار نورين إلى أن هدف الجيش الأساسي من كسر حصار كادوقلي يتمثل في تفعيل الفرقة 14 التي تضم نحو 25 ألف جندي لم يخوضوا معارك هجومية منذ سنوات، والإستعانة بها مع متحرك الصياد والقوات الأخرى للتقدم نحو بابنوسة والفولة ومن ثم عديلة والضعين

ملامح المرحلة المقبلة:

فيما بدأ واضحا، أن الجيش يفكر أبعد من كادوقلي، أعلن رئيس مجلس السيادة، القائد العام للقوات المسلحة، الفريق أول عبد الفتاح البرهان، أن الجيش كسر حصار كادوقلي وسيتجه لدارفور

وهنأ البرهان، في تصريحات أمس، من أمام مقر الإذاعة بأم درمان، هنأ الشعب السوداني بفك حصار كادوقلي، مضيفاً أن القوات ستصل إلى دارفور، كما رفض أي خطوة للهدنة أو وقف اطلاق النار في ظل استمرار احتلال مليشيا الدعم السريع للمدن

تصريحات البرهان، يراها مراقبون، بمثابة ملامح للمرحلة المقبلة، التي لن يكتفي فيها الجيش بفك الحصار عن فرقه فقط، وإنما يخطط في المرحلة الأولى لطرد المليشيا من كردفان ومن ثم التوجه لدارفور

وفي وقت سابق أمس، وعد البرهان في تصريحات نقلتها قناة الشمالية، نازحي الفاشر بمعسكرات الدبة باقتراب العودة لديارهم، في إشارة يراها مراقبون تعكس تحولا متسارعا في طبيعة الحرب، التي يبدو واضحا أن الجيش استعد لها جيداً وأن الفترة المقبلة لن تشهد فترات توقف، حيث أن الوقت الفاصل بين فك حصار الدلنج وكادوقلي رغم قصره، سيكون هو عنوان المرحلة المقبلة، والتي ستنتهي بتداعي وانهيار واسع للمليشيات في كردفان ودارفور، وفقا لمؤاقبين.

تفاصيل عودة المياه إلى مجاريها بين آل دقو وقبيلة النوير

لقاء (سلفا - عقار) مؤخرا بجوبا يفك (شفرة) مرتزقة النوير

تقرير- د. إبراهيم حسن ذو النون

عادت المياه إلى مجاريها بين مجموعات المرتزقة المنتسبة لقبيلة النوير الجنوب سودانية ومليشيا الدعم السريع المتمردة وذلك بعد قطيعة بينهما استمرت لستة أشهر أو تزيد قليلا بسبب تلكؤ قيادة الدعم السريع ممثلة في عبدالرحيم دقلو في دفع مستحقات المرتزقة نظير ما قاموا به في حرب السودان التي ابتدرتها مليشيا الدعم السريع في السودان في 15 أبريل 2023م بعد تمردها على الحكومة الشرعية التي كانت جزءا من منظومتها الأمنية وكانت مجموعات المرتزقة من قبيلة النوير قد باشرت عمليات (القنص) من مجموعة من الأبنية العالية في أنحاء متفرقة من العاصمة السودانية الخرطوم مما ادى في البدء لتعثر عمليات استعادة سيطرة الجيش عليها إذ أن عمليات القنص هذه كانت تمثل احدى عوائق تنفيذ استراتيجية تلك الاستعادة

أصل الحكاية:

حينما استكملت مليشيا الدعم السريع المتمردة خطتها الخاصة ببدء الحرب استقدمت مجموعات مقدرة من مرتزقة الحرب وقد مولت دولة الإمارات المتحدة المجموعات المستجلبة من عدة دول من بينها دولة جنوب السودان ضمن عمليات التمويل الكلي لهذه الحرب واشارت عدة تقارير صحفية متطابقة إلى أن عمليات استجلاب المرتزقة الأجانب قد شملت دول الساحل الافريقي وليبيا وتشاد ومالي وبوركينا فاسو والنيجر لدعم قوات الدعم السريع في تمردها على الحكومة السودانية حيث ينتمي معظمهم لقبائل عربية وافريقية ذات تداخل حدودي مع دول جوار السوداني ودول جوارالجوار السوداني.. وهناك مجموعات مرتزقة تم استجلابهم من وراء البحار على رأسهم مرتزقة كولمبيين وقد فصل الصحفي والمحلل السياسي السوداني الصادق الرزيقي في مقالات نشرها موقع الجزيرة نت في عدة حلقات التفاصيل الدقيقة لاعداد المرتزقة واماكن استجلابهم من دول الساحل الافريقي وكان عنوان المقالات التي بدأ نشرها في 2023/5/10م (منابع ومسارات المرتزقة الأفارقة نحو السودان)

المرتزقة النوير وبدايات التوتر:

برغم قيام مرتزقة قبيلة النوير بأدوارهم في الحرب إلا أن ممارسات بعض قيادات التمرد لاسيما عبدالرحيم دقلو قد جعلت مجموعات قيادات المرتزقة النوير تبدي تبرمها من تصرفات المليشيا تجاه مجموعتهم وتتمثل تلك التصرفات في التمييز بينهم وبين المجموعات العربية بالإضافة عن التلكؤ في دفع مستحقات المرتزقة النوير بالصورة التي جعلت بعضهم إلى الاحتجاج الذي يشبه التمرد وقد رصد الصحفي والمحلل السوداني الدكتور مزمل ابوالقاسم واحدة من أسوأ تعاملات المليشيا وعدم الوفاء بعهودها معهم حيث أورد بموقع (سودان تمورو) بتاريخ 13 يوليو 2025م انه قد تم تصفية

معظم الجنوبيين في منطقة ام قرفة الواقعة بين محليتي جبرة الشيخ وبارا بولاية شمال كردفان وأشار إلى أن التصفية حدثت بعد أن عبر المنتظمون من أبناء جنوب السودان ومعظمهم من قبيلة النوير عن استياءهم بسبب سوء المعاملة ووجود تمييز بينهم والآخرين مما ادى لمقابلة أحد قيادات المليشيا ويدعى (علي البلة) إلى حشد قواته المتواجدة بالمنطقة وحاصر المرتزقة النوير وقام بتصفية ما يزيد عن 270 منهم وقد أدى هذا الحادث إلى خروج المرتزقة النوير من كل محاور القتال مع المليشيا المتمردة إلى أن عاد مؤخرا بعد ستة أشهر او يزيد على هذه الحادثة

ماوراء عودة المياه لمجاريها:

عودة المياه لمجاريها بين مليشيا الدعم السريع المتمردة كانت بعد استجابة المتمرد عبدالرحيم دقلو لجميع شروط المرتزقة النوير المتمثلة في المستحقات المالية نظير إرتزاقهم بالاضافة إلى تسليحهم.. وكشفت تقارير صحفية ان قوات ما يسمى بـ(الجيش الأبيض) اوقفت عملياتها وهي مكونة من قبائل النوير في مناطق الناصر والاستوائية والوحدة وقد عد ذلك بمثابة عودتهم للتماهي مع المليشيا المتمردة حيث أشارت التقارير إلى أن المرتزقة قد شاركوا في أحداث حقل هجليج الشهر الماضي إشهارا لعودتهم وأضافت التقارير استنادا لمصادر جنوب سودانية قريبة من مراكز اتخاذ القرار إلى أن هذه العودة اعتبرتها جوبا بمثابة التمهيد لشن هجمات جديدة على دولة جنوب السودان وذلك بناءا على خطة دولة الإمارات العربية المتحدة الرامية لتحويل الحرب من السودان التي لم تحقق أهدافها الكلية وبحسب ما رسم لها إلى المحيط الافريقي الذي تشكل دولة جنوب السودان منطلقا له وتأتي هذه الخطوة بعد تيقن ابوظبي من مواقف رئيس جمهورية جنوب السودان الضبابية حول الحرب من السودان إذ أن بين الخرطوم وجوبا مشتركات مصالح تتمثل في حقول البترول في هجليج الخط الناقل لتصدير بترول الجنوب وقد وجد هجوم الدعم السريع الاخير على هجليج علامة فارقة أكدت أن مصالح جوبا تميل إلى الخرطوم اكثر من ابو ظبي مما أثار حفيظة محمد بن زايد رئيس دولة الإمارات تجاه رئيس جنوب السودان الفريق أول سلفا كير واعتبرت ابوظبي قرار ابعاد الفريق بنجامين بول ميل بواسطة سلفاكير الذي يوصف بأنه رجل الإمارات الاول في جنوب السودان وتجريده من رتبة الفريق وعزله من مناصبه السياسية تهديدا واضحا لمصالحها في دولة جنوب السودان التي تمثل شركات بول ميل احدى وسائل تنفيذها عبر شراكات بين البلدين وكانت تداعيات الأحداث هذه سانحة لمحمد بن زايد لرد الصاع صاعين على حكومة جنوب السودان فاصدر تعليمات واضحة ومشددة لعبد الرحيم دقلو بتسوية جميع خلافاته مع المرتزقة النوير حتى يعودوا لصفوف القتال مما جعل دقلو يذعن لشروط النوير كاملة والذين يكونوا بذلك قد ردموا الفجوة مع مليشيا الدعم السريع ويكونوا بذلك قد اصطادوا هدفين بحجر واحد الأول عودتهم للمليشيا وقبض اثمان ارتزاقهم والثاني هو تحقيق هدف قبيلة النوير التي تناصب قبيلة الدينكا المتنفذة في حكم جنوب السودان بقيادة الفريق أول سلفاكير وممارسة ضغوط عليها اقلها الدخول في صفقة سلام ولو مؤقت وصولا إلى كراسي السلطة واقتسام ثروات جنوب السودان على شحها

فك شفرة تحركات ابوظبي:

اللقاء الذي تم الاسبوع قبل الماضي بجوبا بين الرئيس الجنوب سوداني الفريق أول سلفاكير ونائب رئيس المجلس السيادي الانتقالي السوداني الفريق مالك عقار اير لم تكن مخرجاته ببعيدة عن ما تخطط له دولة الإمارات العربية المتحدة والذي قرر نقل حرب السودان التي فشلت حزمة أهدافها المحورية بشكل واضح واضطر إلى استبدالها بخطة تحويل التوترات في المحيط الافريقي حتى تحافظ ابوظبي على مصالحها الاستراتيجية في افريقيا جنوب الصحراء والقرن الافريقي لاسيما مصالحها على سواحل البحر الأحمر وقد (فك) هذا اللقاء (شفرة) تحركات ابوظبي وكشف كل أهدافها ومراميها من خلال المعلومات التي ملكلها الفريق مالك عقار للفريق أول سلفاكير والتي رفدت بها جهات الاختصاص القيادة السودانية والتي اوضحت تفاصيل المخطط الإماراتي

الخرطوم تملك جوبا تفاصيل الاستهداف الإماراتي للسودان الكبير وافريقيا جنوب الصحراء والقرن الأفريقي

النوير عادوا لردم الفجوة مع مليشيا الدعم السريع بترتيب من (ابوظبي) ليصطادوا هدفين بحجر واحد

(أصداء سودانية) تفتح ملف سودانير (1)

حكاية أول طائرة تهبط في السودان عام 1914

فرحة غامرة إنتابت السودانيين داخل وخارج البلاد وهم يشاهدون اول طائرة ركاب للخطوط الجوية السودانية تهبط بمطار الخرطوم الدولي قادمة من بورتسودان يوم الاحد أول فبراير 2026 وذلك بعد غياب دام ثلاث سنوات بسبب الحرب.. الأول من فبراير من العام 2026 يمثل لحظة تاريخية فاصلة في مسيرة الناقل الوطني سودانير منذ تأسيسها في العام 1946 كأول خطوط طيران تجاري في افريقيا وكل منطقة الشرق الأوسط.. كان كل سوداني يفتخر ويزهو بها ويتسابق الأجانب للظفر بمقعد داخلها لشهرتها وجودة خدماتها.. ولكن للأسف أثناء مسيرتها الطويلة التي إمتدت لأكثر من 80 عاما ولأسباب وعوامل كثيرة تعرضت سودانير لـ(مطبات هوائية) سياسية وإقتصادية وإدارية وعالمية تسببت في فقداناها لأسطولها من الطائرات الواحدة تلو الأخرى ولمحطاتها باوروبا وافريقيا والدول العربية.. (أصداء سودانية) تفتح على حلقات ملف الناقل الوطني (سودانير) وتكشف لأول مرة خبايا وأسرار وحقائق غائبة عن الكثيرين حول الأسباب والعوامل الحقيقية التي جعلتها تغيب تماما عن سماوات الطيران المحلي والعالمي خلال السنوات الماضية

تحقيق - التاج عثمان

التاريخ يعيد نفسه:

قبل الخوض في التفاصيل والمعلومات المذهلة التي لم تنشر من قبل عن الناقل الوطني سودانير أشير لمفارقة غريبة، حيث ان اول رحلة طيران لسودانير تحط بمطار الخرطوم بعد الحرب كانت كما ذكرت في المقدمة يوم الأحد الأول من شهر (فبراير) 2026، والمفارقة انه صادف نفس الشهر الذي تأسست فيه الخطوط الجوية السودانية في (فبراير) عام 1946، وفعلا التاريخ يعيد نفسه

واول طائرة هبطت في السودان كان في شهر ديسمبر عام 1914، كانت طائرة حربية من طراز (مونو بلين)، كان يقودها الكابتن الطيار الفرنسي (مارك بوريل).. والرحلة بتمويل مباشر من اللورد كتشنر، إنطلقت الرحلة من مصر ووصلت لمدينة الخرطوم في 12 ديسمبر 1914، وإستغرقت رحلتها 4 أيام من القاهرة إلى الخرطوم، حيث أنها هبطت أولا بمدينة حلفا القديمة للتزود بالوقود.. كتب الطيار الفرنسي (مارك بوريل) في مذكراته يصف مشهد إستقبال الحشد الكبير من السودانين الذين تجمعوا لرؤية اول طائرة تهبط في السودان: السماء لم تعد حكرا على الخيال، بل يمكن ان تصبح واقعا ملموسا امام الجماهير

اما اول سفرية تحمل ركابا مدنيين تهبط في الخرطوم، كان في 16 يناير 1919، وهي طائرة بريطانية وكان ركابها من موظفي المسح الأرضي والجوي ضمن الفريق العامل على تخطيط الممر الجوي المعروف بـ(امبر 10)، الرابط لندن بمدينة جوهانسبرج بجنوب افريقيا عبر: (القاهرة ـ الخرطوم ـ نيروبي) بتوقف في محطة وادي حلفا، وتوقف آخر بمدية ملكال عبر محطة لودور الكينية.. جاء ذلك في بحث لرسالة ماجستير بعنوان: (تاريخ الطيران في السودان) للباحث السوداني، إبراهيم عدلان

دي هافلاند دوف:

تأسست الخطوط الجوية السودانية في فبراير 1946 وبدأت عملياتها الجوية في يوليو 1947 كأول خطوط جوية تجارية في افريقيا ومنطقة الشرق الأوسط قاطبة، وواحدة من شركات الطيران العريقة في العالم، وكانت تسير رحلاتها للعديد من الدول.. وبدأت رحلاتها الجوية بأسطول مكون من 4 طائرات من طراز (دي هافلاند دوف) البريطانية وهي طائرات صغيرة الحجم تسع 8 مقاعد فقط.. وفي الستينات أضافت 7 طائرات من طراز (فوكر 27) للعمل على الخطوط الداخلية.. وريادة سودانير في الطيران الأفريقي وجودة خدماتها أهلتها لتصبح عضوا فاعلا في إتحاد النقل الجوي منذ عام 1965.. وعند بلوغ عمرها العام قام اسطولها الصغير من الطائرات بنقل 736 راكبا، و543 كيلو غرام من البضائع والأمتعة المشحونة على رحلاتها المختلفة.. وعام 1952 اضافت 9 طائرات لأسطول الشركة بطائرات من طراز (دوغلاس دي سي 3) بسعة 28 مقعدا للطائرة الواحدة.

السماوات العالمية:

بدأت سودانير تحلق في سماوات العالم بعد إضافتها لطائرة من طراز (فايكاونت فيكرز)، بتسيير رحلات تجارية للركاب إلى لندن عبر القاهرة، واثينا، وروما.. وفي أوائل الستينات اضافت 7 طائرات من طراز (فوكر 27) للعمل في الخطوط الداخلية، وكانت محطات سودانير خلال تلك الفترة: (الظهران - البحرين - جدة - عدن)، عبر اسمره، واديس ابابا، ونيروبي، وعنتبي، وإنجمينا، والقاهرة، ومنها إلى بيروت.. كما كانت تسير خط إلى الأقصر بجمهورية مصر العربية إستمر لفترة وجيزة ثم توقف

إستمرت سودانير في تطوير أسطولها الناقل حيث اضافت اول طائرة نفاثة لاسطولها وكانت من طراز (هافلاند كوميت سي 4)، وكانت تعمل في الخطوط العالمية: (لندن - القاهرة - بيروت)، وبعد توقف طائرات الكوميت النفاثة بكل دول العالم عن الخدمة في السبعينات تم إستبدالها بأسطول حديث من طائرات (بوينغ) الأمريكية من طراز (بوينغ 707)، و(بوينغ 200 - 737)، وبهذه الطفرة من طائرات بوينغ الشهيرة توسعت عدد محطات الناقل الوطني بين قارات العالم، حيث شملت محطات افريقية هي: (أديس ابابا - كانوا - نيروبي - لاغوس - اسمره).. اما محطات آسيا والشرق الأوسط فشملت: (بيروت - بغداد - دمشق - القاهرة - صنعاء - جدة - الرياض - أبو ظبي - مسقط - الكويت).. بينما شملت المحطات الأوروبية: (لندن - باريس - فرانكفورت - روما - آثينا)

وفي بداية السبعينات تم تزويد الخطوط الجوية السودانية باسطول من طائرات (إيرباص) الأوربية، وكانت اول طائرة إيرباص تنضم لها هي طائرة (إيرباص إيه 310)، و(إيرباص إيه 320)، و(إيرباص إيه 320).. وبعد سنوات قلائل إنضمت لها (إيرباص إيه 300)، مما جعل الناقل الوطني يتوسع في محطاته بين القارات، فاصبحت سودانير تحلق في محطاته بين القارات بوصولها إلى: (إسطنبول بتركيا - وعمان بالأردن - والشارقة ودبي والعين بدولة الامارات - والعاصمة القطرية الدوحة).. كما كانت سودانير تقوم بتشغيل رحلات مجدولة إسبوعية من مطار بورتسودان الدولي الجديد وقتها إلى جدة والقاهرة.. وبعد توسع اسطولها أصبحت تضم 3 طائرات (إيرباص إيه 300)، وطائرتان من طراز (ايرباص إيه 320، و5 طائرات من طراز (فوكرز 50)، و(طائرة بوينغ 707) مخصصة لأغراض الشحن الجوي

- نواصل -

صورة نادرة لأول طائرة أجنبية تهبط في السودان عام 1914

رئيس الوزراء كامل إدريس داخل سودانير في طريقه من الخرطوم لبورتسودان

معانقة سودانير لمدرج مطار الخرطوم.. لحظة مفصلية

25 محطة لسودانير بأفريقيا وآسيا والشرق الأوسط وأوروبا (سابقا)

الأجانب كانوا يتسابقون للظفر بمقعد في سودانير لشهرتها وجودة خدماتها فماذا حل بها بعد ذلك؟

أسطول سودانير بداية السبعينات كان يضم 5 طائرات ايرباص و5 فوكرز وطائرة بوينغ

الخطوط الجوية السودانية بدأت رحلاتها منذ يوليو 1947 بأربع طائرات سعة الواحدة 4 ركاب

إستقبال حاشد لأول طائرة لسودانير تصل مطار الخرطوم بعد الحرب

فكرة

د. عبدالعظيم عوض

دفاع مصر عن السودان حقٌ وواجب

* لا أدري لمَ هذه الضجة المثارة حول مشاركة مصرية عسكرية في ردع العدوان الغاشم الحالي على السودان، والتي زادت حدتها على أثر التحقيق المنسوب لمحرر نيويورك تايمز ديلان والش والذي تحدث فيه عن دعم مصري للجيش السوداني عبر الطائرات المسيّرة.

* من الطبيعي أن تسمح العلاقات الخاصة التي تربط السودان بمصر بمثل هذا التعاون في المجال العسكري والأمني، في ظل عدوان همجي مدعوم اقليميا ودوليا يستهدف السودان ظاهريا، لكنه على المدى الجيوسياسي يستهدف الدولة المصرية وكل وادي النيل والدول المشاطئة للبحر الأحمر.

* من هنا فإن ما صرحت به مصر أكثر من مرة من أن أمنها القومي يبدأ جنوبا من السودان لم يكن حديثا للاستهلاك السياسي، بل هو واقع تؤكد عليه المعطيات الجغرافية والتاريخية والجيوبلوتيكية، فالسودان هو العمق الاستراتيجي للأمن المصري وكذا مصر بالنسبة للدولة السودانية، وهذا ما دعا مصر للدعوة جهارا بضرورة تفعيل اتفاقية الدفاع المشترك مع السودان والتي تم التوقيع عليها بين البلدين في العام 1976 وجرى تفعيلها والتأكيد عليها قبل خمس سنوات من الآن في العام 2021م

* تلك هي الحقيقة التي لا جدال حولها باعتبارها حقًا مشروعا للبلدين تكفله القوانين والمواثيق والاعراف الدولية، لذلك فإن التطرق لهذه المسألة باعتبارها من الأسرار التي برزت للوجود بفعل تسريبات صحفية هنا وهناك هو محض هراء.

* والحقيقة إن التعاون بين دولتي وادي النيل مصر والسودان لم يكن وليد الاتفاقية المشار إليها وإن كانت تلك الخطوة قد قننت التعاون وجعلته أمرا واقعا مسنودا بإرادة البلدين والشعبين من خلال مجلسيها التشريعيين في الخرطوم والقاهرة وبشهادة المنظمات الدولية والاقليمية المعنية بقضايا الأمن والسلم في الإقليم والعالم

* وبنظرة متأملة في التاريخ القريب نجد أن كبار القادة العسكريين السودانيين قد تخرجوا من الكلية العسكرية المصرية على سبيل المثال اللواء توفيق ابوكدوك القائد العسكري المعروف والفريق محمد عثمان هاشم رئيس أركان الجيش السوداني الأسبق وغيرهما من القادة العسكريين، ونشير في هذا الصدد إلى أن دفعة كاملة من الضباط السودانيين عُرفت باسم دفعة ال400 قد تخرج كل ضباطها من الكلية الحربية المصرية في العام 1970 وكان من بينهم الفريق عوض ابن عوف وزير الدفاع السابق وغيره من كبار العسكريين السودانيين.. بل وحتى الكلية الحربية المصرية كانت قد انتقلت إلى السودان عقب حرب 67 واقامت معسكراتها في منطقة جبل أولياء.. وإبان حرب أكتوبر كان مطار وادي سيدنا الحربي نقطة انطلاق سلاح الجو المصري بقيادة اللواء طيار محمد حسني مبارك

* ويذكر السودانيون الموقف المصري من العدوان الليبي على السودان فيما عرف بغزوة المرتزقة في يوليو عام 1976، ان المشير عبدالحليم ابوغزالة وزير الدفاع المصري كان في الخرطوم على رأس وفد عسكري عال في مساء ذات يوم الغزو.. أما مشاركات القوات المسلحة السودانية في الدفاع عن مصر جنبا إلى جنب مع جيشها الجسور فهي من ثوابت علاقات البلدين الشقيقين بالاضافة إلى الدورات التدريبية المشتركة وكانت آخرها في قاعدة مروي الجوية قبل الحرب بأيام قليلة واعتبرتها المليشيا تدخلا مصريا في السودان.

* كل هذه الشواهد وغيرها تحكي عن البعد الأمني واهميته في توطيد العلاقات الثنائية بين السودان ومصر، وتؤكد انه ليس وليد اليوم ولا هو مرتبط باتفاقية 76 وإن عززته ونظمته بتقنين لايزال نافذا

* ولابد من تذكير الذين علت اصواتهم احتجاجا على ما وصفوه بتدخل مصري في الشأن السوداني أن مصر تتعامل مع جيش الدولة السودانية لا مع مليشيا وهو جيش تجاوز عمره المائة عام وقد فرض الفراغ الدستوري الأخير أن يكون هو الممسك بزمام السلطة في الظرف الانتقالي الحالي وفاءً لمقتضيات القانون والدستور.. لا تتعامل مصر مع مليشيا كما فعلت وتفعل إمارة أبوظبي مع مليشيا الدعم السريع في عدوانها على السودان وشعبه

* وقصدتُ في هذا الصدد أن اشير في متن هذا المقال إلى بعض شذرات من تاريخ التعاون العسكري والأمني بين الخرطوم والقاهرة وهو كما أوضحنا هو تعاون راسخ وقوي بدأ من قبل أن تكون في خارطة العالم دولة اسمها الإمارات العربية المتحدة

هوامش

عمر إسماعيل

الطريق إلى السلطة والوحدة السياسية

* الأحزاب الكبيرة والصغيرة وتلك التي لها فروع بالخارج.. والداخل أيضا.. كل هذه الأحزاب تسعى إلى كراسي السلطة.. هكذا فإن السلطة والثروة تتسابق لتنال قسمتها.. بعضها تتآمر بالانقلاب.. وإن الأخيرة قد استلمت السلطة في مايو 1969.. يونيو1989.. ولا أرى ان عام 1958 كان انقلاباً لان السلطة المدنية أنذاك قد سعت إلى الجيش ليدير شؤون البلد.. وفي عام 1964 جرى انقلاب (مدني) سموه (ثورة أكتوبر) وأقول انه مشكلة الأحزاب دائما (تتحشر) وتتدخل لأسباب (عقائدية) ان تساعد بعض قادة الجيش لذلك فإن أول الحديث أن تكون الأحزاب بعيدة عن الجيش في حدود واجبها المعروف.. فكل ما كان الجيش يؤدي باحترام الحرفية لم تتدخل الأحزاب خاصة بعضها التي تسعى إلى التناحر والتآمر.. فإن الجيش هو الذي يحمي الشعب ويتدخل متى ما كان هناك.. (كابوس مدني) يضر السلطة

* في 1985 أزاح الشعب سلطة مايو ولولا يقظة الجيش وانحيازه للشعب لوقعت (حمامات دم).. وبعد ذلك جاءت حكومة مدنية ائتلافية حزبية لم تقدم ما يذكر من نجاحات لا حريات ولا اقتصاد ولا إصلاح اجتماعي.. فقط الكلام الكثير.. وتغيرت الحكومات المتتالية مرة إئتلافية ومرة قومية ولم تتغير الحكومة لإضافة ولا غيره في (القوانين التي (اسموها) سبتمبر .

* وكان ذلك الأخير هو السبب في قيام انقلاب إسلامي امتد قرابة الثلاثين عاماً باسم الإنقاذ الوطني.. بقدر ما كان هناك (مشجعين، ومؤيدين) كان هناك أيضا من هم ضد الانقلاب

* الآن وبعد أن أزاحه الشعب.. لا اقول أي (حزب).. فالجيش هو الذي بارك الثورة في (2019).. توضح الطريق إلى آفاق الجديدة.. وبعد تقلبات داخلية وتآمر وخيانة عن عهده ووعده لانفجرت الحالة من سكينة وطمأنينة إلى حالة حرب ودمار السودان ولو لم يستيقظ ويتماسك الجيش لانهار الوطن بأكمله.. وأمسك الجيش بالسلطة وحكومته المدنية معه وطهر الأرض من دنس الاوباش وما زالت هناك بعض الجيوب تحتاج إلى تطهير من الجذور لصالح السودان القومي ويعود الوطن قوياً من العاصمة القومية وولاياته والخضراء ليكون السودان ويستقبل الدول الصديقة والمساعدة في الإعمار وتنفيذ الخطط التي تعيد الوطن لحيويته والعافية والتعليم والصحة والأسواق.. وكل ما يؤكد أن السلطة للشعب عبر القوات المسلحة. *وما يجري الآن هو الإعداد والاستعداد لبرلمان شعبي يقترح أن يكون عبر واحد من كل عضو من المحلية بالتغيير مؤقتاً وتعيين على المستوى القومي للمشاركة في اللجان المتخصصة خاصة القوانين والاقتصاد.. وأرى أن تغيير المسميات مع تقليص أعضاء مجلس السيادة.. وتحديد ثلاثة نواب للرئيس.. مع نائب أول.. مع كل هذا لابد من مؤتمر سياسي يضم الأحزاب (الواعية) مع إخراج قانون للأحزاب والانتخابات.. ولابد من تسجيل للأحزاب حتى لا تتخطى حدودها.. وما هي إلا الأحزاب القومية والأخرى إقليمية.. وتقليص العدد المسجل لكي لا تكون الأحزاب (زحمة) دون فائدة

* إن الدعوة للأحزاب السياسية يجب أن يكون محدوداً لكل الاحزاب القومية مع تحديد منابر للمشاركة السياسية ودمج بعض الاحزاب

* ان السودان، فرصته الأخيرة، ان يكون موجوداً وينادي إلى الوحدة السياسية، بعيدا عن القبلية.. والتمسك بالثقافة السودانية وتنوعها.. ولابد أن يكون (الجيش هو حارسنا) الذي ينير الطريق السياسي والقومي إلى الأمام

* إذاً نحن في انتظار مؤتمر سياسي للنظر في كيفية التشكيل السياسي من تركيبة السيادة والحكومة والبرلمان.. والحكومات الولائية ولابد ان يكون كل ذلك مع مصلحة الوطن والتفاعل القوي مع الشعب

مرفأ الكلمات

عثمان عولي

الكلب ينبح.. والجمل ماشي

* في السياسة، كما في الحياة، ليست كل الأصوات العالية دليلاً على الحقيقة، ولا كل ضجيج قادر على إيقاف قافلة تمضي بثبات. فالعلاقات السودانية - المصرية اليوم تسير في اتجاهٍ واضح نحو التطور والتفاهم، مدفوعة بإرادة شعبين تجمعهما الجغرافيا والتاريخ والمصير المشترك، ومسنودة بقيادتين تعيان حساسية المرحلة ودقة التوازنات

* ما يُثار بين الحين والآخر من حملات تشكيك وضخّ للشائعات حول هذه العلاقات ليس جديداً، بل هو امتداد لخطاب قديم اعتاش على الفوضى، واستثمر في التوتر، ووجد في ضرب الثقة بين الخرطوم والقاهرة مدخلاً لخدمة أجندات لا علاقة لها بمصالح الشعوب. المفارقة أن بعض هذه الأصوات هي ذاتها التي، حين كانت في موقع السلطة، حرّضت الشباب على قطع الطرق أمام الشاحنات المصرية، وضيّقت على حركة التجارة، وروّجت أكاذيب فجّة عن منتجات زراعية مصرية، من (برتقال محقون) إلى (فراولة قاتلة)، دون سند علمي أو مسؤولية أخلاقية

* ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل امتد إلى اتهامات باطلة حول علاقة الشركات المصرية بالحكومة المصرية في دعم النظام السابق سياسياً واقتصادياً، في محاولة مكشوفة لخلط الأوراق وتشويه الوقائع. اليوم، وبعد أن انكشفت الحقائق، عادت ذات المعارضة لتلعب الدور نفسه، ولكن بأدوات أكثر خطورة، إذ تحولت من معارضة سياسية إلى مظلة خطابية تبرر التخريب، وتغض الطرف عن استهداف البنى التحتية، بل وتوفّر غطاءً سياسياً لمليشيات تمارس القتل والنهب وانتهاك الأعراض، ثم تُسمّى زوراً وبهتاناً قوى دعم

* في هذا السياق، جاء طرح الكاتبة والصحفية المصرية الدكتورة أماني الطويل ليعيد الأمور إلى نصابها مقالها الأول، وما تبعه من توضيح شجاع ومسؤول، أربك حسابات من بنوا خطابهم على الشائعات. فقد أوضحت بجلاء أن ما روّجت له المعارضة من (سخافات) - بحسب توصيفها - لا يستند إلى واقع، بل إلى أجندة هدم لا علاقة لها بالبناء أو الإصلاح

* الأهم من ذلك، أن أماني الطويل، بصفتها خبيرة استراتيجية في العلاقات السودانية - المصرية، قدّمت نموذجاً لما يجب أن يكون عليه الخطاب المسؤول. أكدت أن السودان خط أحمر، وأن هناك تفاهماً عميقاً بين الحكومة المصرية وكلٍّ من الحكومة السودانية والسعودية، لتوحيد الإرادة من أجل مساعدة السودان على الخروج من أزمته، في مواجهة تدخلات وأيادٍ أجنبية تسعى لإعادة إنتاج مشاريع استعمارية بثوب جديد في المنطقة العربية والأفريقية

* وفي حديثها الأخير، طمأنت السودانيين في مصر، ناقلةً تأكيدات مباشرة من وزارة الداخلية المصرية بأن التسجيل لدى مفوضية شؤون اللاجئين معترف به، حتى بورقة موعد، وأن الإجراءات الأمنية الأخيرة لا تستهدف السودانيين كجالية، ولا تعبّر عن تغيير في الموقف المصري الداعم للسودان وشعبه. كما كشفت بوضوح أن من طالتهم الإجراءات هم في الأساس من لا يحملون أي أوراق ثبوتية، أو من ارتبطت أسماؤهم بملفات جنائية وأمنية، وهو أمر لا تقبله أي دولة تحترم أمنها وسيادتها

* هذا الطرح المتزن يعيد التأكيد على حقيقة ثابتة: العلاقات بين مصر والسودان أعمق من أن تهزّها حملات استقطاب عابرة أو تراشق إعلامي منفلت.. لكنها، في الوقت ذاته، تحتاج إلى وعي أكبر، وضبطٍ أدق للخطابَ الإعلامي، وتحمّل للمسؤولية في إطلاق التصريحات، حتى لا تتحول الكلمة إلى معول هدم يضر بما تحقق من تقارب

* الخلاصة بسيطة وواضحة: القافلة ماضية، ومن يراهن على العرقلة بالشائعة أو التحريض سيبقى خارج المسار.. ما تحتاجه المرحلة هو خطاب عقلاني، وإعلام مسؤول، وإرادة صادقة ترى في العلاقات السودانية - المصرية ركيزة استقرار، لا ساحة صراع. أما النباح.. فلن يغيّر اتجاه العلاقات التاريخية الراسخة بين البلدين

بعد.. و.. مسافة

مصطفى ابو العزائم

مع الفريق عدوي في مباني السفارة الجديدة

* يوم الجمعة الماضي كان موعدنا - نحن مجموعة من أهل الصحافة والإعلام - مع سفير السودان في القاهرة، وقيادات السفارة السودانية للتعرف على الموقف الرسمي مما دار ويدور في الأوساط السودانية حول الوجود السوداني في مصر، وما يتم تداوله حول حملات الترحيل القسري التي يواجهها المواطنون السودانيون في القاهرة وبقية المدن المصرية اللقاء كان في المبنى الجديد للسفارة السودانية بالتجمع الخامس في القاهرة.

* في الموعد المحدد كنا مجموعة من الزملاء أمام مقر السفارة القديم في حي الدقي، أدينا صلاة الجمعة هناك وتحركت بنا الحافلة متجهةً نحو مبنى السفارة الجديد، وقد إستغرقت الرحلة وقتاً طويلاً، مما جعل البعض يتساءل عن مدى ما يمكن أن يواجهه طالبو الخدمة من المواطنين من مصاعب في الوصول إلى ذلك المقر البعيد، لكن إطمأنت النفوس بعد أن علمنا أن هناك مبنى في ميدان المساحة بحي الدقي، لتقديم الخدمات للمواطنين.

* كان اللقاء رغم انه إمتد لساعات مفيداً، وقد نفى السيد السفير ما تردد وأثير من شائعات تقول بأن الحكومة السودانية هي التي طلبت من السلطات المصرية تضييق الخناق على السودانيين في مصر، وقال نصاً: دي أوهام

* طلب السفير من السودانيين في مصر، إتباع القوانين المصرية والإمتثال لها، وإستشهد بما تقوم به وزارة الداخلية السودانية وشروعها في تنفيد القوانين المنظمة للهجرة. المفاجأة كانت في عدد السودانيين بجمهورية مصر العربية، إذ ذكر السفير إن عددهم وفق الإحصاءات الرسمية المصرية يبلغ ستة ملايين مواطن.

* وقال السفير إن الجانب المصري ظل دائماً يراعي الوجود السوداني بشكل خاص، تقديراً للعلاقة بين البلدين الشقيقين، وقال إن العلاقة بينهما مميزة، وإستشهد بالبيان المصري عقب زيارة رئيس مجلس السيادة الإنتقالي القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان إلى مصر، عندما أكدت القاهرة موقفها الواضح والمبدئي في إبراز الخطوط الحمراء.

* وحول ما تردد عن تجاوزات من الجالية السودانية قال السفير عدوي إن عدد السجناء السودانيين في السجون المصرية لا يتجاوز الاربعمائة سجين، من جملة العدد المقدر بستة ملايين مواطن سوداني، وفي هذا دلالة على أن الجالية السودانية منضبطة وتحترم قوانين البلد المضيف.

* كان اللقاء مفيدا ألقى الضوء على الكثير من النقاط المظلمة، خاصةً أدوار السفارة في خدمة الوجود السوداني بمصر، وهذا موضوع آخر يحتاج إلى إضاءات أخرى بإذن الله تعالى

قبل المغيب

عبد الملك النعيم احمد

فك حصار كادقلي رمزية الإنتصار

* تتوالي إنتصارات الجيش القومي هذه الأيام في محاور القتال في ولايات جنوب كردفان وكل إقليم دارفور وإستطاع الجيش القومي بكل مكوناته أن ينفذ خطته واستراتيجيته العسكرية بمهارة عالية ويفك حصار المدن الكبيرة التي ارادت مليشيا الدعم السريع المتمردة والمرتزقة ان تخنقها إقتصادياً وتكرر تجربة حصار الفاشر ولكن خاب فألهم وضل سعي من يدعمونهم سياسياً أمثال صمود وتقدم وتأسيس الهائمين علي وجوههم في العواصم الأوروبية في محاولات لتشويه سمعة الجيش السوداني بإتهامه كذباً بأنه يستخدم أسلحة كيميائية الشيئ الذي لم يقله حتي متمردو الدعم السريع أنفسهم

* قبل أيام كتبنا عن فك حصار الدلنج إحدي المدن الهامة في ولاية جنوب كردفان التي يدعي المتمرد عبدالعزيز الحلو أنه ينتمي إليها ويعمل من اجل اهلها باحتلاله لمدينة كاودة وجعلها عاصمة حركته وتمرده ولكن ضاق عليه الخناق الآن وحاصره أهله بعد أن وضع يده في يد متمردي الدعم السريع الذي إنتهك حرمات أهله وشردهم وحتي أتباعه في التمرد لم يعجبهم هذا الموقف ووصفوه ببائع قضيتهم هذا إن كانت لديهم قضية في الأصل

* كان فك حصار الدلنج قبل أيام عرساً لمواطنيها وللقوات المسلحة ونقلت الفضائيات هذه الفرحة من داخل المدينة

* أوفت القوات المسلحة ومكوناتها العسكرية بما وعدت علي لسان القائد العام ورئيس مجلس السيادة الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان بأنها ماضية في تحرير كل شبر من أرض الوطن وجاء بالأمس فك الحصار عن كادقلي تلك المدينة السياسية والتاريخية والإقتصادية نصراً جديداً محفزاً لإنتصارات قادمة بعزيمة لا تعرف التراجع والإنكسار

* لمدينة كادقلي أبعاداً متعددة وذات أهمية كبيرة فهي عسكرياً تضم الفرقة الرابعة عشر التي ظلت تمثل سداً منيعاً أمام تعديات المتمرد الحلو.وهي تمثل الرابط الإستراتيجي بين شمال وجنوب السودان وبين ولايات كردفان ودارفور فوق ذلك فهي حاضرة ولاية جنوب كردفان التي ظلت صامدة وعصية علي محتلي كاودة فموقعها الجغرافي والسياسي هو ما دفع التمرد لحصارها يضاف لذلك مكانتها التجارية من حيث الزراعة والثروة الحيوانية والصناعات التحويلية لكل هذه المنتجات

* فمحصول الصمغ العربي والحبوب بكل انواعها والكركدي جعل منها منطقة تجارية جاذبة كما أن إمتلاكها للثروة الحيوانية جعلها من مدن الصناعات التحويلية التي دعمت كثيراً الإقتصاد القومي.. كما أن إرتباطها شمالاً بحاضرة شمال كردفان الأبيض قد أكسبها البعد السياسي الذي أراد التمرد النيل منه وقطعه نهائياً

* ختاماً فإن فك حصار الدلنج وكادقلي في جنوب دارفور والإنتصارات في عدد من مدن دارفور يبشر بميعاد الإنتصار الكبير للجيش القومي في ظل تدهور تام وصراعات وتصفيات داخلية في أوساط المتمردين والتلاشئ شبه الكامل للصوت المبحوح أصلاً لما عرف بسلطة تأسيس الإفتراضية وقياداتها التي لم يرض قادة الدعم السريع المتمرد وداعميهم عن أدائها وهذا هو البداية الحقيقية للتآكل الداخلي والإنهيار الذي تشهده الساحة لكل من ناصب شعبه العداء.. وصمت بل دعم المليشيا وهي تمارس أفظع أنواع الجرائم لما يقارب الثلاث سنوات

أصداء من الواقع ومستقبل واعد

د. مزمل سليمان حمد

ضرورة تنظيم وتجميل عاصمة ولاية نهر النيل الدامر

* تعد مدينة الدامر، عاصمة ولاية نهر النيل، واحدة من المدن السودانية التي تمتلك موقعًا استراتيجيًا ومقومات سياحية واقتصادية هامة. ومع ذلك، تعاني المدينة من العديد من المشاكل التي تؤثر على جمالها ونظافتها، مما يتطلب ضرورة تنظيم وتجميل المدينة لتصبح وجهة سياحية واقتصادية رائدة

* أحد أهم الأسباب التي تدعو إلى تنظيم وتجميل الدامر هو موقعها الجغرافي المتميز، حيث تقع على ضفاف النيل ، مما يجعلها وجهة سياحية طبيعية رائعة. ومع ذلك، فإن المدينة تعاني من نقص في الخدمات الأساسية، مثل الصرف الصحي والنظافة، مما يؤثر على جمالها ونظافتها

*كما أن المدينة تعاني من مشاكل في التخطيط العمراني، حيث تفتقر إلى مخططات سكنية وخدمية واضحة، مما يؤدي إلى انتشار البناء العشوائي والتلوث البيئي. لذلك، من الضروري وضع مخططات سكنية وخدمية واضحة لتنظيم المدينة وتجميلها

هناك أيضًا ضرورة لإنشاء مشاريع سياحية واقتصادية في المدينة، مثل الفنادق والمنتجعات السياحية، مما سيساهم في جذب الاستثمارات وخلق فرص عمل للشباب. كما يمكن إنشاء مشاريع زراعية وصناعية في المنطقة، مما يساهم في تنمية الاقتصاد المحلي

* أعلنت سلطات الأراضي عن الإفراج عن الخطه السكنية التي تقدم لها اكثر من ثلاثين ألف مواطن وبعد المراجعات أعلن ان المستحقين أكثر من خمسة وعشرين ألف مواطن مضى الآن اكثر من ثلاثة شهور على الإعلان ولم يتم استكمال إجراءات التسليم، مما يزيد من معاناة المواطنين الذين ينتظرون الحصول على قطع أراض سكنية

* التأخير في استكمال إجراءات التسليم للخطة السكنية في الدامر يمكن أن يكون له عدة أسباب، منها الإجراءات الإدارية، التحقق من المستندات، التمويل، التنسيق بين الجهات، والضغط على الموارد. من الضروري أن تقوم السلطات المعنية بتوضيح الأسباب الحقيقية للتأخير وتقديم خطة زمنية محددة لاستكمال إجراءات التسليم

* كما أن هناك تعد على الميادين العامة والمناطق الخضراء في المدينة، حيث قامت سلطات أراضي الدامر بتوزيع سكن واراض على خور الفوركيت، مما يعد انتهاكًا لحقوق المجتمع وحقوق البيئة. يجب على السلطات المعنية إجراء تحقيق شامل في هذه القضية واتخاذ الإجراءات اللازمة لإعادة الأمور إلى نصابها وحماية الميادين العامة والمناطق الخضراء

* في الختام، تعد مدينة الدامر واحدة من المدن السودانية التي تمتلك إمكانات كبيرة لتكون وجهة سياحية واقتصادية رائدة. ومع ذلك، فإن المدينة تحتاج إلى تنظيم وتجميل لتصبح مدينة نموذجية. نأمل أن يتم الاهتمام بالمدينة وتنفيذ المشاريع التنموية اللازمة لتصبح مدينة جميلة ونظيفة وآمنة لجميع أهلها وزوارها.. وللحديث بقية

بدء مشروع إسكان أسر الشهداء في القضارف

القضارف - أصداء سودانية

باركت الدكتورة نوارة أبو محمد عضو مجلس السيادة إنطلاقة البداية الفعلية لمشروع إسكان شهداء معركة الكرامة بمنطقة غريقانة بحضور ومشاركة والي القضارف المكلف الفريق الركن محمد احمد حسن وأعضاء حكومة الولاية ولجنة أمن الولاية

واكدت دكتورة نوارة خلال وقوفها أمس على بداية العمل متابعة المشروع والوقوف على كافة مراحله حتى منتهاه، مشيرة لأهمية المشروع في تقديم الحياة الكريمة لأسر شهداء معركة الكرامة

وأعرب والي القضارف المكلف الفريق الركن محمد احمد حسن عن سعادته بمشاركة عضو مجلس السيادة في ضربة بداية العمل في مشروع إسكان أسر الشهداء، مؤكدا مواصلة دعم حكومة القضارف وكافة قطاعات الولاية ليكون سكنا آمنا بكافة الخدمات الأساسية المتكاملة إكراما للشهداء الذين قدموا الدماء في سبيل الوطن

وقال قائد الفرقة الثانية مشاه اللواء الركن خالد القاضي ان تدشين العمل بإسكان أسر الشهداء يعد دافعا قويا وتأكيدا لاهتمام الدولة بأمر الشهداء مشيدا بالدعم السخي من حكومة القضارف والخيرين من اهل الولاية للمشروع

والي البحر الأحمر يوجه بتهيئة البيئة المدرسية وايجاد معسكر دائم للنازحين

بورتسودان - أصداء سودانية

عقد والي ولاية البحر الأحمر، الفريق ركن مصطفى محمد نور أمس اجتماعاً موسعاً ضم المنظمات العاملة في المجال الإنساني، ولجنة الطوارئ الإنسانية، والوزارات ذات الصلة بملف النازحين في الولاية

وأوضح الأستاذ الرشيد حسن سليمان، رئيس لجنة الطوارئ الإنسانية، أن الاجتماع ركز بشكل أساسي على ضرورة إخلاء المدارس الحالية وتجهيزها وصيانتها لبدء العام الدراسي، مع العمل على ترحيل النازحين إلى (معسكر دائم) في منطقة الإسكان. وتناول الاجتماع كافة الاحتياجات المطلوبة لتجهيز المعسكر الجديد، بما في ذلك الخدمات الأساسية والتأمين، لضمان حياة كريمة للنازحين.

معتمد الدويم وديوان الزكاة يتكفلون بسداد رسوم الطلاب المعسرين

الدويم - هيثم السيد

شهدت ازمة طلاب الشهادة السودانية المعسرين بالدويم تطورات أيجابية خلال الساعات الماضية وذلك بعد تكرار المناشدات للجهات المختلفة بأهمية التدخل، أمس أعلن المدير التنفيذي لمحلية الدويم البروفسير صلاح محمد ابراهيم تكفله بسداد رسوم 150 طالبا بواقع 120 ألف جنيه للطالب، فيما تكفل مدير ديوان الزكاة بالدويم بمائة طالب، وتبقى الآن 80 طالبا ويتوقع أن تتكفل بهم مصلحة الضرائب

وكان عدد كبير من أبناء الدويم قد تفاعلوا مع أزمة الطلاب المعسرين حتى لا يحرموا من الجلوس لأمتحانات الشهادة السودانية وتحركوا في أتجاهات مختلفة لأيجاد حلول عاجلة للأزمة على رأسهم مجلس عمدة الدويم والغرفة التجارية بقيادة عبدالحليم طه وحاتم علوب.

وكانت (أصداء سودانية) قد أشارت لأزمة الطلاب المعسرين بالدويم أمس الأول وأشارت لعدم تجاوب عدة جهات رسمية مع القضية، إلا أن تلك الجهات تراجعت وأعلنت دعمها الكبير لتساهم في حل الأزمة من واقع مسئوليتها المجتمعية

شركة الأقطان تؤكد التزامها بدعم المزارعين وتوطين صناعة القطن

بورتسودان - أصداء سودانية

أعرب الفريق أول ركن د. نصر الدين عبد الفتاح، المدير العام لشركة السودان للأقطان، عن توقعه أن يبلغ إنتاج الشركة من الأقطان نحو مليون طن سنوياً، باعتباره أحد أعمدة الاقتصاد السوداني

وأكد خلال لقائه أمس بالعاملين بالشركة بمدينة بورتسودان، حرص الإدارة على اتباع مبدأ الشورى خلال المرحلة المقبلة، مشيراً إلى بذل الجهود لإزالة المعوقات والتوصل إلى حلول للتحديات التي تواجه سير العمل وتنفيذ الخطط والاستراتيجيات المدروسة. ووعد بحفظ حقوق العاملين بالشركة

من جانبه، عبّر الأستاذ تاج الدين الزاكي النافع، المدير العام المكلّف، عن ثقته في قدرة الإدارة الجديدة على النهوض بأعمال الشركة وإعادة محصول القطن إلى سيرته الأولى

كما عبّر السيد حسين عبد الرحمن، عضو مجلس إدارة الشركة، عن ثقته الكبيرة في العاملين وخبراتهم المتراكمة، وقدرتهم على الإسهام في النهوض بالشركة عبر تفعيل الإمكانات الاقتصادية الواسعة للمدير العام، إلى جانب تعاون العاملين

وفي ذات السياق، زار الفريق أول ركن نصر الدين مواقع الصيانة الهندسية ومخازن الشركة المختلفة، ووقف على طبيعة العمل بها، ووعد بتطويرها للاستفادة من القيمة المضافة

كما اطّلع المدير العام على سير العمل بمعامل الفرز واختبارات القطن بالشركة، وآليات استخراج الشهادات الفنية، مؤكداً اهتمامه بأعمال صيانة المعامل وتطوير الخدمات المختلفة

نعي أليم

بسم للّهِالرَّحْمَنِ الرَحِيم

قال الله تعالى:

(وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ * الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ)

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره وبمبالغ الحزن والآسى ينعي أبناء واحفاد الخليفة أحمد محمد الحسن كمبال المغفور له بإذن الله تعالى

الحاج محمد علي محمد واشي

والذي حدثت وفاته بالعاصمة المصرية القاهرة أثر علة لم تمهله طويلا.

اللهم أغفر له وارحمه وأعف عنه وأكرم نزله ووسع مدخله وأغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وأبدله دارا خيرا من داره وأهلا خيرا من أهله وقه فتنة القبر وعذاب النار واجعل قبره روضه من رياض الجنة اللهم نجه من عذاب القبر ومن عذاب النار

اللهمّ يمّن كتابه، ويسّر حسابه، وثقّل بالحسنات ميزانه، وثبّت على الصّراط أقدامه، وأسكنه في أعلى الجنّات بجوار حبيبنا المصطفى (صلّى الله عليه وسلّم).. اللهمّ أمّنه من فزع يوم القيامة ومن هول يوم القيامة واجعل نفسه آمنة مطمئنّة.. اللهم أمين يارب العالمين

لاحول ولاقوة الا بالله العلي العظيم

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

توجيهات باستصحاب الجوانب البيئية في التخطيط العمراني

متابعة - أصداء سودانية

وجهت المدير العام لوزارة التخطيط العمراني الوزير المكلف المهندسة وجدان إبراهيم باستصحاب الجوانب البيئية عند اي تخطيط عمراني وصولا إلى تخطيط حضري مستدام مشيرة لأهمية الطاقات البديلة (الشمسية والرياح) والحوجة الحقيقية لها في فترة مابعد الحرب خاصة في المنازل مع ضرورة استصحاب التحول إلى الطاقات المتجددة وإيجاد تمويل يساعد على امتلاك الطاقة الشمسية مما يوفر استخدام الطاقة الكهربائية

واشادت خلال مخاطبتها ورشة (عمل استخدام الطاقة النظيفة في السودان) والتي نظمها المجلس الأعلى للبيئة بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للبيئة - مكتب السودان

اشادت بمجهودات المجلس والحراك الكبير الذي أحدثه في قضايا البيئة ودوره الكبير في إدماج البعد البيئي في التخطيط من خلال مشاركته في لجنة التخطيط

فيما اكدت الأمين العام للمجلس الأعلى للبيئة والترقية الحضرية والريفية ولاية الخرطوم غادة حسين العوض دعم المجلس لاستخدام الطاقات النظيفة المتجددة مشيرة الي الحوجه إلى استخدام الطاقات البديلة لتقديم الخدمات للمواطنين في المراكز الصحية والمستشفيات والمشاريع الزراعية خاصة بعد الدمار الكبير الذي تعرض له قطاع الكهرباء بفعل الحرب التى شنتها مليشيا الدعم السريع

واستعرضت نائب المدير القطري لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة مكتب السودان د.منى زين العابدين التحديات التي تواجه قطاع الطاقة بعد الحرب خاصة قطاع الكهرباء بسبب تدمير البني التحتية التي قالت انها تحتاج إلى مليارات الدولارات لاعمارها وتعتبر احد معوقات عودة المواطنين لولاية الخرطوم متسائلة عن كيفية إيجاد الحلول لتوفير طاقة بديلة للشرائح الضعيفة والمرافق الحكومية في ظل الظروف الحالية. وخاصة في المجال الزراعي وبتكلفة بسيطة تمكن المواطن من توفيرها

تجدر الاشاره إلى ان الورشة شهدت نقاشا مستفيضا حول ثلاث اوراق علمية الورقة الأولى بعنوان الطاقة النظيفة مع التركيز على الطاقة الشمسية قدمها بروفسير عبد المطلب خير الله، كلية الهندسة جامعة الخرطوم.

وقدم المهندس محمد حاج إدريس قرشي مدير المشروعات بشركة الكنز للأنشطة المتعددة ورقة بعنوان (دور الطاقة الشمسية مرحلة التعافي وإعادة الاعمار) وهى الشركة التى تبنت إنارة شارع اوماك ومشتل المجلس الأعلى للبيئة بشارع المطار فى حملة ترقية الوعى البيئي ودعم مرحلة التعافى.

الورقة الثالثة عن الوضع الراهن والتحديات لقطاع الكهرباء قدمها مهندس محمد عبدالرحيم جاويش مدير الجهاز الفنى لتنظيم ومراقبة الكهرباء وزارة الطاقة.

كما قدمت لبنى عبدالرحمن القراي مدير التوعية البيئية بالمجلس ورقة عن رؤية المجلس الأعلى للبيئة لمرحلة التعافى وإعادة الإعمار

خبير يكشف النقاب عن وثائق التأمين ضد الحروب والمخاطر

القاهرة - ناهد اوشي

كشف المستشار وخبير التأمين مساعد المدير العام لشركة النيلين للتأمين محمد عباس محمد عمر النقاب عن شركات ومؤسسات اجنبية قامت بالتأمين ضد مخاطر الحرب قبل اندلاع الحرب في السودان ويتم تجديد وثيقة التأمين حتى الآن مع وجود اتيام هندسية تتابع كافة الإجراءات وتأسف على ضحالة الثقافة التامينية لدى المؤسسات والشركات الوطنية على الرغم من انعقاد ورش تثقيفية وارشادية على مستويات الدولة لكن لا توجد استجابه من الموسسات كما وان المواطن السوداني يعاني ضعف الثقافة التامينية خاصة التأمين ضد الحروب والتأمين على الحياة لذا نجد ضعف الإقبال على التأمين واشار في حديثه لـ(أصداء سودانية) إلى إن الرسوم التي يتم دفعها مقابل التأمين على المخاطر نسبة ضئيلة لا تتجاوز ما بين إلى 5% حسب نسبة الخطر ووقوعه وحسب المنطقة الجغرافية وحسب طبيعة العمل (مصنع مؤسسة اقتصادية ضخمة).

مخاطر الحروب:

وقطع بقدرة شركات التأمين السودانية على الدخول في التأمين على مخاطر الحروب خاصة وان لها اتفاقيات عالمية.

واشار محمد عباس إلى مساهمة شركات التأمين في إعادة الاعمار بصورة كبيرة حيث ان أموال شركات التأمين هي أموال الشعب (منه وله) وهي تدعم خزينة الدولة بالعملة الصعبة من خلال الرسوم التي تدفعها الشركات الاجنبية بالعملة الصعبة بجانب وثائق خطابات الضمان للشركات الإنشائية الضخمة

واشار إلى ان التأمين الزراعي وجد اهتماما من الدوله خلال الفترة الأخيرة لأهمية القطاع مشيرا إلى تغطية شركة النيلين للتأمين مليوني فدان في القطاع المروي والمطري في جميع أنحاء البلاد بما يساهم في استمرار العمليات الزراعية وزيادة الإنتاج خاصة وأن التأمين يحقق نوعا من الأمان وتقليل الخسائر وقال هنالك اتيام من المهندسين الزراعيين تعمل على

انسياب عمليات الري باستمرار تفاديا لأي مخاطر (مياه. مهددات بيئية) ويتم معالجة المشاكل اولا بأول

نهضة اقتصادية:

واعتبر التأمين الزراعي اساس النهضة الاقتصادية في السودان خاصة وأن السودان يعتمد على الزراعة. وتأسف على عدم شمول وثائق التأمين على تأمين حرائق النخيل وقال بكل أسف لا توجد وثائق تأمين على النخيل ولكن هنالك اتجاها لاستحداث وثائق تغطي حرائق النخيل بالسودان.

وفيما يلي التأمين الطبي قال عباس ان التأمين الطبي نظام مشاركة وفي السودان هنالك نظام التكافل الإسلامي عبر صندوق تكافل مجموعة ما سواء كانت مؤسسة أو غيرها لذا فإن وثيقه التأمين تعمل على تغطية التكلفة الكلية للمستفيدين وتأسف على انتشار التحايل وسط المستفيدين من خدمات التأمين الصحي وقال بأن استفادة غير صاحب بطاقة التأمين الصحي من الخدمات تدخل في الحرام ويتم تقليل فائدة المشتركين من تلقي الخدمات الطبية.

ذكاء اصطناعي:

واشار لاستحداث وسائل لكشف الاحتيال من خلال الذكاء الاصطناعي لتقليل استخدام البطاقة لاكثر من شخص بجانب نشر التوعية وسط المستفيدين.

وقال ان هنالك وثائق متعددة للتامين الطبي منها وثائق تغطي كافة التكاليف العلاجية اثناء فترة العلاج ما عدا الأمراض الخطرة (السرطان الفشل الكلوي - الشريان التاجي - السكتة الدماغية - النوبة القلبية) وهي يتم تغطيتها عبر الدولة.

واشار إلى ان مظلة التأمين الصحي في القطاع الحكومي اوسع غير ان الخدمات محدودة فيما يلي الرعاية الصحية اما القطاع الخاص فإنه يقدم خدمات طبية كبيرة وعلى مستوى العالم.

مبينا تبعية شركات التأمين للجهاز القومي للرقابة على التأمين وهو ينظم أعمال التأمين في الدولة ويتبع لرئاسة الجمهورية ويتحكم في العمليات الخاصة بشركات التأمين ويراقب تلك الشركات.

واشار إلى قيام كثير من المصانع بالتأمين غير انها لا تؤمن ضد مخاطر الحرب وهذه مشكلة

وكشف عن احصائية شركات التأمين وقال بأنها لا تتجاوز 13 شركة بيد ان هنالك شركات اعلنت افلاسها خاصة في مجال التأمين الطبي فيما بدأت شركات أخرى الدخول في مجال التأمين خاصة بعد الحرب وتوسيع التوعية والتثقيف فيما يلي التأمين

نهضة شاملة:

وقال نحن مقبلون على نهضة شاملة في مجال خدمات التأمين خاصة في ظل تشجيع الجهاز القومي للرقابة على التأمين على التدريب والتأهيل ونشر ثقافة التأمين وقطع بقدرة شركات التأمين على إحداث نهضة وطفرة كبيرة في قطاع التأمين فقط نحتاج إلى التدريب وتطوير الكوادر بجانب نشر الثقافة التامينية

ونوه إلى ضعف نسبة التأمين على الحياة لدى الشعب السوداني وسط ضعف الثقافة التامينية والتوعية مع عدم اهتمام المؤسسات بوثائق التأمين على الحياة بجانب ضعف الاهتمام بوثائق إصابات العمل وهي من أساسيات الوظيفة التي يجب أن تكون ملزمج وهي موجودة في قوانين الجهاز القومي للرقابة علي التأمين بيد انها غير مفعلة في الخدمة المدنية.

مطالبات بتخصيص صيغ تمويلية جاذبة لريادة الأعمال

متابعة - أصداء سودانية

شدد المدير العام للتخطيط والتنمية والاستثمار بجامعة امدرمان الاسلامية د. محمد خير حسن على ضرورة دعم ريادة ورواد الأعمال.. وقال إنها من اهم الاتجاهات التي ينبغي أن يُركز عليها في المرحلة القادمة وأن تجد نصيبها الوافر وموقعها الملائم المستحق في السياسات النقدية والمالية في مرحلة ما بعد الحرب.

واعتبر قطاع ريادة الأعمال احد اهم محركات النمو الاقتصادي وقال إنه يسهم بفعالية في توفير فرص العمل ودفع عجلة الابتكار وزيادة التنوع في المنتجات والخدمات فضلاً عن الدور الطليعي الذي يؤديه في استغلال طاقات الشباب وجذب الاستثمارات الأجنبية والتوسع إقليميا وزيادة الصادرات الوطنية غير التقليدية

وأضاف خير انه لأهمية قطاع رواد الاعمال دعت جامعة الدول العربية للتركيز على دعم ريادة الأعمال في المنطقة العربية، باعتبارها أداة لتحقيق النمو والتكامل الاقتصادي العربي لجهة انها تسهم بصورة مقدرة في تحقيق التعافي الاقتصادي ومن ثم النمو المفضي لتشارك المكاسب على المستوى الإقليمي وتعزيز جهود التكامل الاقتصادي العربي

وقال لن تتحقق هذه الغايات الكبرى في بلادنا ما لم نحدث تحولات كبرى في تخطيطنا الاقتصادي ولن نحقق شيئا في مثل هذا التفكير المبتكر ما لم نصلح مناهجنا الدراسية من لدن التعليم قبل المدرسي والتعليم العام بل والتعليم العالي ونحفز فيها روح أخلاقيات المهن والمواطنة والابتكار والريادة ومن

ثم نصلح تشريعاتنا ونجعلها محفزة ومتحيزة لريادة الأعمال

وطالب بأن تكون السياسات التمويلية في النظام المصرفي السوداني مُمَيّزة وداعمة وبقوة لقطاع رواد الأعمال من خلال حزمة سياسية خاصة لحفز التوسع في القطاع وحشد وجذب قدرات الإبداع والابتكار خاصة في القطاع الشبابي

وقال لابد من تيسير اجراءات التسجيل لرواد الأعمال من خلال إجراءات مبسطة ومحفزة ومن خلال نافذة استثمارية موحدة وخفض الرسوم والضرائب أن لم يكن الاعفاء لعدد من السنوات حفزاً لرواد الأعمال الجدد كما ينبغي تخصيص صيغ تمويلية جاذبة وتيسير اجراءاته وضماناته.

وقال ان تحققت وتعززت هذه الاتجاهات فستكون لريادة الأعمال مساهمة فعالة في النهوض ببلادنا وتعزيز التحول الرقمي ومن ثم حفز الانتاج والانتاجية والصادرات غير التقليدية وتحسين مستوى التوظيف وتقليل حجم البطالة وبالتالي تحسين معدلات النمو ببلادنا

همس وجهر

ناهد اوشي

قطاع الكهرباء

* الحرب التي اندلعت في الخامس عشر من أبريل العام 2023 ألقت بظلالها السالبة على كافة القطاعات والمرافق ودمرت المنشآت الصناعية واقعدت بالقطاعات الزراعية والانتاجية ومرافق المياه والكهرباء والصحة والتعليم وكافة الانشطة الحياتية.

* فالحرب لم يسلم من شرها انسان او نبات أو جماد ويمثل مرفق الكهرباء احد القطاعات المدمرة بفعل الحرب حيث نهبت المحولات وشهد القطاع خسائر وأضرارا فادحة قدرتها

اللجنة العليا لتهيئة البيئة لعودة المواطنين إلى ولاية الخرطوم بنحو 468 مليون دولار، (بولاية الخرطوم فقط)

* كما وشهد القطاع استهدافات متتالية ومقصودة للتدمير والوصول لاظلام تام وفقا لعمليات استهدافيه وهجمات متكررة بالمسيرات على سد مروي، الذي يعمل بطاقة إنتاجية تقارب 1250 ميغاواط، أي ما يغطي نحو 45% من حاجة البلاد الكهربائية، كما تسببت الهجمات في أعطال جزئية بالمحطة الكهربائية في ولايتي نهر النيل والشمالية، وكذلك امتدت يد التخريب إلى محطة ام دباكر الحرارية بولاية النيل الأبيض

* انهيار شبه كامل لقطاع الكهرباء، حلال الحرب اللعينة تلك حيث فقدت البلاد حوالي 70% من قدرتها الإنتاجية، مع استهداف مباشر للمحطات والمحولات، وتدمير 10 آلاف عمود ناقل، مما خلف انقطاعاً مستمراً للتيار الكهربائي وتأثرت القطاعات سالفة الذكر

* مع بشريات إعادة الحياة إلى العاصمة الخرطوم بدأت ملامح العمل الجاد لاعادة التيار الكهربائي إلى عدة مناطق وشهدت الايام الفائتة حراكا مكثفا للمهندسين والعمال والادارات بقطاع الكهرباء وشركات النقل والتحويل من أجل استعادة منظومة الكهرباء وتوفير المحولات التي تم نهبها وتشهد هذه الأيام انارة للعديد من المناطق بفضل جهود المهندسين.

* مواكب فرح عفوية خرجت بالأمس من كافة ارجاء منطقة دار السلام المغاربه بمحلية شرق النيل شيبا وشبابا واطفالا يلهجون شكرا وثناء لادارة الكهرباء ومهندسيها من ابناء المنطقة حيث شهدت احياء من المغاربة تركيب المحولات وانارة المنازل بالكهرباء عقب عملية طوعية لـ(فك الجبادات) وسط هتاف الأطفال (الكهرباء جات)

* فقط نقول الآن ان الخرطوم اضحت مهيأة تماما لاستقبال أبنائها وبدأت مرحلة التعافي والاستقرار

لفز الخصومات من أرصدة عملاء المصارف.. حماية أم جباية؟

تقرير - أصداء سودانية

شهدت الأيام الماضية جدلا عبر مواقع اعلامية ومنصات التواصل الاجتماعي، إثر ملاحظة عملاء (بنك الخرطوم) تنفيذ خصومات مالية دورية من حساباتهم الشخصية

وفي ظل الظروف الاقتصادية المعقدة التي يعيشها السودان، يصبح القلق على (المدخرات) رد فعل طبيعياً وتلقائياً

وقد أثارت الخصومات تساؤلات لدى قطاع عريض عن طبيعة هذه المبالغ، ولماذا يتم اقتطاعها الآن، وهل هي مجرد (جباية) أو رسوم إضافية ترهق كاهل المودع، أم أنها تخدم غرضاً أعمق يتعلق بأمن أموال المودعين

الأمر ليس ابتكاراً سودانياً مفاجئاً، بل هي معيار دولي تتبناه اليوم أكثر من 145 دولة حول العالم. كما أن ما تم خصمه ليس وقفا على بنك الخرطوم بل كافة المصارف السودانية لكن لأن بنك الخرطوم هو الرائد ويحظى بثقة غالب المتعاملين مع القطاع المصرفي كان هو مثار الجدل

بدأت الجذور القانونية في السودان لهذا النظام بصدور المرسوم الخامس لعام 1991، ولكن التفعيل الرسمي والبدء الفعلي كان في 17 فبراير 1996 عندما صادق رئيس الجمهورية على تأسيس صندوق ضمان الودائع المصرفية

هذا الصندوق هو جسم حكومي يتبع لبنك السودان المركزي، وقد وُجد ليعزز الثقة في النظام المصرفي، ويضمن ألا تضيع مدخرات المودعين - خاصة الصغار منهم- في حال تعثر أي مصرف

الخصم الذي تم من حسابات العملاء ليس رسوم خدمة إضافية تجنيها البنوك، بل هو إجراء وقائي ومساهمة في نظام تكافلي عالمي

ويركز الصندوق اهتمامه الأكبر على حماية (الرجل الصغير) لضمان استقرار مدخراته وعدم تأثرها بالأزمات الكبرى

ويعمل الصندوق بالدور الوقائي عبر التنبؤ قبل وقوع الكارثة يقوم الصندوق بتحليل المراكز المالية للمصارف بانتظام لاكتشاف نقاط الضعف مبكر

وفي حال تعثر أي مصرف، ينتقل الصندوق لمرحلة التنفيذ الميداني لضمان استرجاع الودائع (جزئياً أو كلياً) وحماية حقوق صغار المودعين الذين يمثلون الركيزة الأساسية للاستقرار الاجتماعي

إن الفهم لآلية عمل صندوق ضمان الودائع ينبغي أن يحول اصحاب الحسابات من (عميل قلق) إلى (مودع واعٍ) يدرك قيمة الاستقرار المؤسسي.

وما يعزز الشرعية والشفافية أن الخصومات قانونية تماماً وتتم بإشراف ورقابة البنك المركزي، والبنك التجاري ليس إلا مفوضاً تنفيذياً لتطبيق هذه القوانين العالمية

ويضاف للسياج القانوني الأمان المؤسسي، حيث أن أموال المودعين ليست تحت رحمة قرار فردي أو إدارة بنك واحد، بل هي محمية داخل نظام مصمم لإدارة الأزمات وتوفير مظلة أمان تتجاوز حدود المؤسسة الواحدة

وبالتالي بنك الخرطوم لا يملك سلطة القرار في هذه الخصومات؛ فهو مجرد جهة تنفيذية لتوجيهات بنك السودان المركزي والقانون المنظم للصندوق، ويتم الخصم استناداً إلى نصوص قانونية وتفويضات مسبقة موجودة ضمن استمارات فتح الحساب التي يوقع عليها العميل

ووفقا لهذه الحقائق فإن الخصم الذي تم لمصلحة المودع

وهو اقتطاع لمبلغ محدود يمثل (قسط تأمين) أو مساهمة تكافلية تضمن لك وجود جهة حكومية تلتزم برد أموالك في أسوأ السيناريوهات المحتملة

ويدير الصندوق أموال الضمان من خلال (محافظ تكافلية) متميزة، وفهم الفرق بينهما يوضح لك سبب ظهور الخصم في حسابك،وتشمل محفظة التكافل للودائع الجارية التي تساهم فيها المصارف، والحكومة، وبنك السودان المركزي؛ ولا يتم الخصم فيها من المودع مباشرة

ومحفظة التكافل لودائع الاستثمار، وهذه هي النقطة الجوهرية، حيث تساهم فيها أصحاب ودائع الاستثمار أنفسهم. فإذا كنت تمتلك حساباً استثمارياً، فإنك تساهم في هذه المحفظة لضمان حماية استثمارك لذا، فإن الخصومات التي تظهر في الحسابات هي مبالغ محدودة مقابل حجم الحماية التي توفرها هذه المظلة» القانونية

القلق على الأموال أمر طبيعي، ولكن الوعي بالحقوق والواجبات هو ما يحول هذا القلق إلى طمأنينة، والخصومات الأخيرة ليست مؤشراً على وجود مشكلة في حسابك، بل هي إجراء قانوني دوري يهدف لتحصين مدخراتك

من حق جميع المودعين دائماً المطالبة بالشفافية في طرق الاحتساب عبر القنوات الرسمية، ولكن ينبغي أن نتذكر دوماً أن هذا النظام وُجد ليكون (صمام أمان) يحمي أموالك ويحمي أيضاً الاقتصاد الوطني

وأخيراً هل ترى أن الوعي بالقوانين المصرفية كافٍ للتفريق بين الإجراءات الوقائية والرسوم الخدمية، أم ثمة حاجة لمزيد من الشفافية والتواصل المباشر من المؤسسات المالية والمصرفية؟

بعثة الهلال تغادر للجزائر لمواجهة مولودية الجزائر بدوافع حسم بطاقة التأهل
المريخ يحول تأخره بهدف أمام هلال كريمة لفوز بثلاثة أهداف لهدف في الدوري الممتاز

أصداء ـ محمد السر

بعثة الهلال تغادر للجزائر

غادرت بعثة فريق الهلال في الساعات الأولى من فجر اليوم الثلاثاء من العاصمة الرواندية كيجالي نحو الجزائر استعدادا لمواجهة فريق مولودية الجزائر الجزائري في الجولة المقبلة من دور المجموعات ببطولة دوري أبطال افريقيا والتي يتطلع من خلالها الفريق لمواصلة نتائجه المميزة بالمجموعة وحسم بطاقة التأهل من أرض الفريق الجزائري يذكر أن الهلال يحتل صدارة المجموعة برصيد 8 نقاط بينما يأتي فريق مولودية الجزائر في المركز الثالث برصيد 4 نقاط

المريخ يتخطى هلال كريمة بثلاثة أهداف لهدف

حول المريخ تأخره أمام هلال كريمة بهدف إلى فوز بثلاثة أهداف لهدف في المباراة التي لعبت عصر اليوم بملعب مدينة الدامر ضمن مباريات الجولة الثامنة من الدوري السوداني الممتاز

شوط اللعب الاول انتهى بتقدم هلال كريمة بهدف قبل أن يرد المريخ في شوط اللعب الثاني باحراز ثلاث أهداف بواسطة كل من مجتبى فيصل والبديل علي محمد علي (هدفين) ليعزز صدارته لمجموعة الشمال برصيد 15 نقطة بينما بقي هلال كريمة في المركز الأخير برصيد خمس نقا ط

آرسنال في اختبار صعب.. تحديد مدة غياب ساكا

في ضربة موجعة لخطط آرسنال في المنافسة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، كشفت الفحوصات الطبية التي خضع لها النجم الإنجليزي بوكايو ساكا عن مدة غيابه

وتعرض ساكا (24 عاما) للإصابة أثناء الإحماء قبل مباراة الجولة 24 من البريميرليج ضد ليدز يونايتد يوم السبت الماضي، حيث شعر بمشكلة في منطقة الفخذ، مما دفع الجهاز الطبي لسحبه فورًا من التشكيلة الأساسية، وحل محله نوني مادويكي الذي قدم أداء مميزا في المباراة التي انتهت بفوز آرسنال 4-0

وكشفت بي بي سي أن الإصابة ستُبعد ساكا لمدة 3-4 أسابيع تقريبا، مما يعني غيابه عن مباريات مهمة، بما في ذلك: إياب نصف نهائي كأس الرابطة أمام تشيلسي اليوم، مباريات الدوري المقبلة أمام سندرلاند وبرينتفورد، وربما مباراة ويجان في كأس إنجلتر

رونالدو يواصل تمرده على النصر

غاب البرتغالي كريستيانو رونالدو، قائد النصر، عن تدريبات الفريق، صباح اليوم الثلاثاء وكشفت مصادر لصحيفة «الشرق الأوسط» السعودية، أن استمرار غياب رونالدو عن التدريبات يعود إلى عدم رضاه عن وضع العالمي في سوق الانتقالات الشتوية

وأشارت المصادر إلى أنه لم يتضح بعد إن كان النجم البرتغالي سيشارك في مواجهة الكلاسيكو المقبلة أمام الاتحاد ضمن منافسات الجولة الـ20 من دوري روشن يوم الجمعة المقبل أم سيواصل التمرد بسبب الميركاتو

راشفورد يرفض العودة ليونايتد

يرفض ماركوس راشفورد نجم برشلونة المعار من مانشستر يونايتد، العودة إلى ناديه الأصلي، في الصيف المقبل، حتى لو لم يستمر داخل قلعة «كامب نو

من جانبها قالت صحيفة «ميرور» الإنجليزية: «راشفورد يستمتع بالحياة في إسبانيا، وأبلغ برشلونة برغبته في البقاء في الكامب نو.

وحتى لو لم يدفع برشلونة المبلغ المطلوب، فسيسعى راشفورد للانضمام إلى نادٍ آخر بدلاً من العودة إلى مانشستر يونايتد»

وأضافت أن راشفورد مستعد لإعادة التفاوض على راتبه السنوي وقبول شروط مخفضة، إذا ساعد ذلك في إتمام صفقة انتقاله إلى برشلونة

البرهان يتفقد الهيئة العامة للإذاعة والتليفزيون ويقف على جهود إستئناف البث من داخل الاستديوهات

أمدرمان - أصداء سودانية

قام السيد رئيس مجلس السيادة الانتقالي القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول الركن عبدالفتاح البرهان، أمس بزيارة ميدانية للهيئة العامة للإذاعة والتليفزيون ووقف على حجم العمل الذي تم إنجازه من أجل استئناف البث من داخل الهيئة

وكان في استقباله المدير العام للهيئة الأستاذ إبراهيم البزعي وعدد كبير من العاملين.

وطاف سيادته على الاستديوهات والأقسام المختلفة. وهنأ العاملين على جهدهم ونجاحهم في بث الأخبار الرئيسية من داخل مقر الهيئة.

وقال البرهان إن القوات المسلحة ماضية نحو بسط سيطرتها على كامل التراب الوطني مبيناً أن الجيش مسنود بشعبه وسيصل لكل المواطنين المتأثرين بالحرب.

وأضاف أن السودانيين لديهم قضية وهم يدافعون عن بقائهم ووجودهم. وقال ليست هناك أي قوة تقف أمام هذه الأهداف المشروعة

وأوضح رئيس المجلس السيادي أن أي دعوة للسلام وإيقاف الحرب سيتم الاستجابة لها مبيناً أن إيقاف الحرب لن يكون على حساب دماء السودانيين مشيراً إلى الظروف القاسية التي مر بها الشعب السوداني جراء العدوان الذي شنته مليشيا الدعم السريع الإرهابية.

وأضاف: لن نبيع دماء السودانيين أو نهدر حقوقهم.. وقال أن أي هدنة أو وقف لإطلاق النار يجب أن نراعي فيها الدماء التي أريقت والشهداء الذين استشهدوا في ميدان المعركة.

وزاد قائلاً: أي هدنة أو وقف إطلاق نار نحن نرحب به شريطة أن لا يتم استغلاله لتقوية العدو أو يسمح للمليشيا بأن تلتقط أنفاسها من جديد.

ووجه سيادته رسالة لأهل الفاشر بأن القوات المسلحة قادمة إليهم بعون القوات المشتركة والمستنفرين والمقاومة الشعبية

وهنأ الفريق أول ركن البرهان أهل كادقلي بفتح الطريق وانسياب العون الإنساني للمواطنين

مؤكداً أن القوات المسلحة ماضية نحو الوصول لكل المناطق المتأثرة بالحرب

اللجنة العليا لـ«إسناد» تناقش حصاد 2025 وترسم ملامح خطة 2026

سهاد شريف النور - اسناد

عقدت اللجنة العليا «لإسناد» اجتماعًا، اليوم، برئاسة معالي الدكتور عصام شرف رئيس وزراء مصر الأسبق ورئيس اللجنة العليا، لبحث حصاد إنجازات عام 2025 ووضع ملامح خطة العام 2026.

وشهد الاجتماع حضور السفير الدكتور كمال حسن علي نائب رئيس اللجنة العليا، والأستاذة أميرة الفاضل رئيس مجلس الإدارة، والسفيرة الدكتورة نجوى إبراهيم نائب رئيس مجلس الإدارة، والدكتور تامر محمد سليمان الأمين العام

وتناول الاجتماع تقييم أداء المبادرات المنفذة، وقياس أثر أنشطة «إسناد» في دعم الفئات المستهدفة، إلى جانب مناقشة التحديات وسبل تجاوزها

كما تم التوافق على رؤية طموحة لعام 2026 ترتكز على التوسع النوعي في المبادرات، وتعزيز التحول الرقمي، والتركيز على مشروعات ذات أثر مستدام

فيلم (عائشة لا تستطيع الطيران).. تجربة إنسانية لامرأة سودانية

إعداد - زلال الحسين

حوّلت الحرب في السودان النزوح إلى واقع قاس لملايين البشر، وهو ما يتجلى بوضوح في فيلم (عائشة لا تستطيع الطيران)، أول فيلم روائي طويل للمخرج المصري مراد مصطفى، الذي يقدّم تجربة إنسانية لامرأة سودانية عالقة بين ثقل الماضي وقسوة الحاضر

تدور أحداث الفيلم في منطقة عين شمس شرق القاهرة، التي لا تظهر كمجرد مسرح للأحداث، بل كشخصية حية ومعقّدة. نشأ مصطفى في الحي حتى سن الثالثة عشرة، ويصفه بأنه مساحة تتقاطع فيها الفقر والهشاشة مع صراعات السيطرة، خاصة بعد تحوّله إلى موطن لكثير من المهاجرين الأفارقة، حيث لا ينبع التوتر من العنصرية بقدر ما يرتبط بالسؤال: من يملك السلطة؟

في هذا السياق، يضع مصطفى بطلة فيلمه عائشة (بوليانا سيمون أروب)، وهي امرأة سودانية فرت من الحرب وتعيش في القاهرة دون حماية قانونية تُذكر. تعمل عائشة في رعاية المسنين، وتتعرض لاستغلال مضاعف من صاحب العمل، وعصابات محلية، وحتى الرجل الذي ترعاه، بينما يظل السودان حاضرًا في تفاصيل حياتها عبر المكالمات والذاكرة والإحساس الدائم بالخسارة

ينطلق الفيلم من واقعية اجتماعية قاسية، قبل أن يتحول تدريجيًا إلى فيلم إثارة يتقاطع مع الواقعية السحرية، متجسدًا في رمزية النعامة التي لا تطير، كصورة لحالة العجز والاغتراب. ومن خلال منح امرأة سودانية مركز السرد، يفتح الفيلم أفقًا جديدًا لعرض القصص السودانية بوصفها تجارب إنسانية حميمة، تتكشف في قلب مدينة كبرى، لا على هامشها